الخميس ٧ جمادى الثاني سنة ١٣٥٤
٥ ايلول سنة ١٩٣٥

جميع المخابرات باسم :
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول : محمد تيسير ظبيان

الجزيرة

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري
الادارة — دمشق : شارع رامي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

# ايطاليا — و — الحبشة

## عدد خاص : ١٢ صفحة



في الساعة التي يجتمع بها ممثلو الامم الاوربية لينظروا نظرتهم في القضية الحبشية - الايطالية وليحملوا رسالة السلام الى العالم تتقدم «الجزيرة» بهذا السجل الموجز. لمختلف العصور التي مرت على الحبشة ومختلف العوامل التي تنازعت ايطاليا، وهو على ضيقه حاو لكثير من الاخبار الهامة التي كانت وما زالت قبلة انظار العالم ومحط آماله .

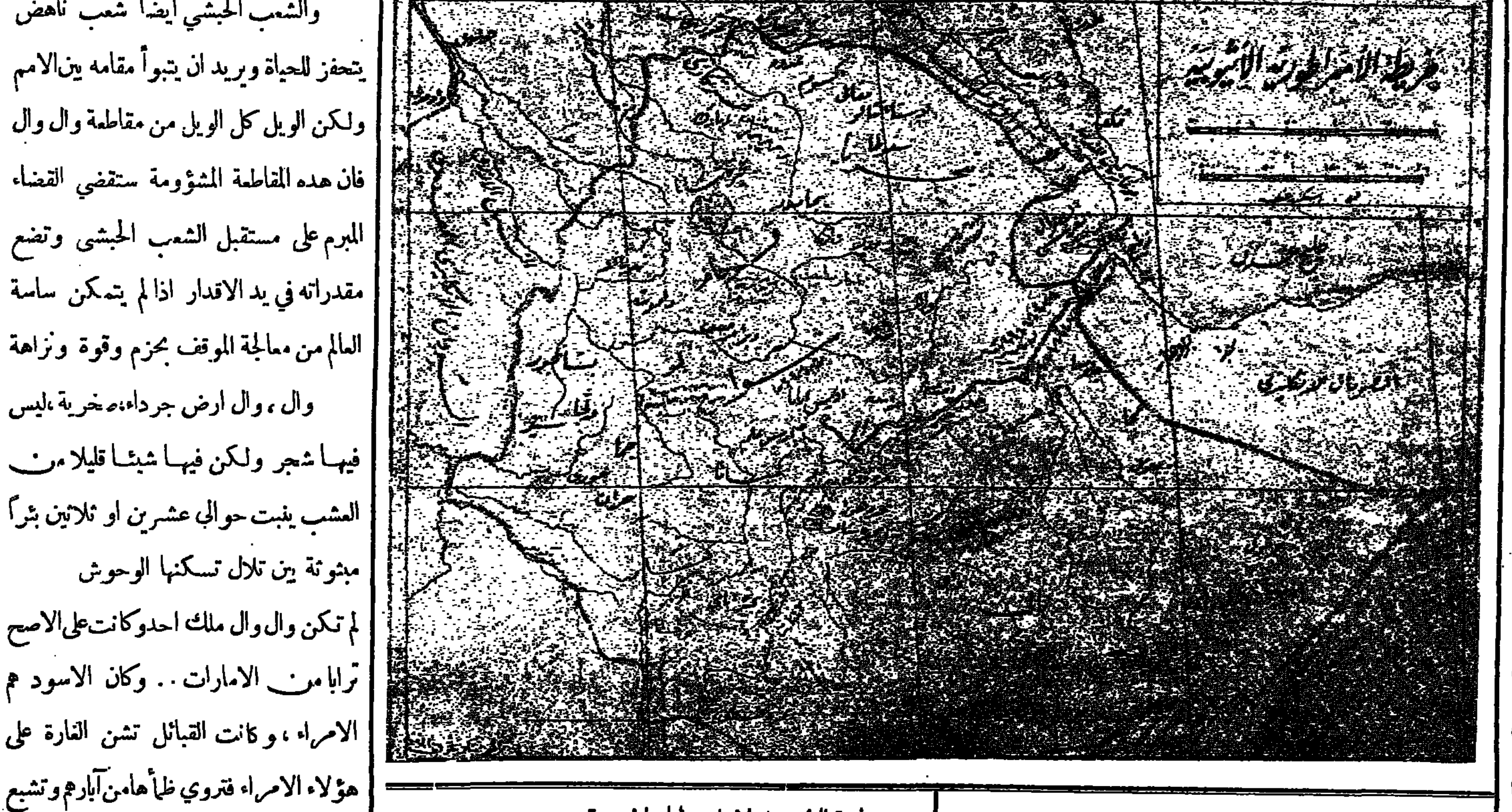


ان المثل الاعلى الذي وضعه موسوليني لنفسه ولشعبه هو استرجاع مجد روما القديم واحياء عهد يوليوس قيصر فهو يستنير بوحي هذا المثل والهامه . وعلى هذا الاساس وضع برنامجه الاجتماعي والسياسي مبتدئا من العائلة التي هي العنصر البسيط للحياة الاجتماعية متنقلا مرحلة بعد اخرى في خلال مختلف ساحات العمل وميادين النشاط القومي حتى يبلغ الى مجد روما القديمة .

يرمي موسوليني ببرنامجه الاستعماري الى التبسط في شواطيء البحر الابيض والى جعل هذا البحر حوضا ايطاليا خاضعا للسيادة رأسا ثم الانتشار بعد ذلك الى الجهات الاخرى وهو يسعى لهذه الغاية عن طريقين : النهوض بالشعب الايطالي الى فوق مستوى الامم الاخرى وايجاد جيل جديد بمدنية جديدة يقوم باعباء هذا العمل العظيم ، ثم اعداد المدة التي تكفل تحقيق هذا الحلم . فهو يتناول الناحيتين معا وفي وقت واحد ويمشي بهما بصورة متوازية .

وباستطاعتنا ان نعتبر مشكلة الحبشة خطوة اولى في تنفيذ ذلك البرنامج الواسع النطاق .

* * *




## اهم موضوعات العدد :

- هل ينقلب العالم اذا احتلت ايطاليا بلاد الاحباش
- النسور الحبشية تحمي عاصمة الملك .
- الحبشة بلاد الحروب والرجال الملتهبة .
- ايطاليا وانكلترا وقناة السويس .
- يجوز للمرأة الحبشية ان تتزوج اثني عشر زوجا وعشرين عشيقا
- سياسة الاستعمار لا قلب لها ولا رحمة .
- جنرال دمشقي كبير يزور الحبشة رسميا ويصفها وصفا مطولا .
- ايطاليا تتحدى انكلترا .
- امبراطور الحبشة في نظر جريدة الطان .
- معلومات خاصة عن السياسة والادارة في بلاد الحبشة .
- لغة الاثيوبيين وآدابهم .
- كيف اعتقل ملك الحبشة .
- الاسلام اوسع الاديان انتشارا في بلاد الحبشة .
- معلومات جغرافية وتاريخية طريفة .

والشعب الحبشي ايضاً شعب ناهض يتحفز للحياة ويريد ان يتبوأ مقامه بين الامم ولكن الويل كل الويل من مقاطعة وال وال فان هذه المقاطعة المشؤومة ستقضي القضاء المبرم على مستقبل الشعب الحبشي وتضع مقدراته في يد الاقدار اذا لم يتمكن ساسة العالم من معالجة الموقف بحزم وقوة ونزاهة

وال ، وال ارض جرداء، صخرية ، ليس فيها شجر ولكن فيها شيئا قليلا من العشب ينبت حوالي عشرين او ثلاثين بئراً مبثوثة بين تلال تسكنها الوحوش

لم تكن وال وال ملك احد وكانت على الاصح ترابا من الامارات . . وكان الاسود هم الامراء ، وكانت القبائل تشن الغارة على هؤلاء الامراء فتروي ظمأها من آبارهم وتشبع ماشيتها الجائعة من عشبهم ثم تعود الى الاراضي الصوماليه او الحبشية قبل ان يهبط الظلام وتحقق رايات النصر في ميادين الوحوش . .

وقد نشب الخلاف بين الحبشة وايطاليا على هذه الارض وابى الاحباش التسليم بها ووقعت من اجلها حوادث دامية ستؤدي في النهاية الى اقلاق راحة العالم اجمع . . . .

فالويل الويل من وال وال

* * *

**انتظروا غداً احدث اخبار الراديو ، وآخر البرقيات العالمية و تفاصيل جلسة ٤ ايلول**

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# وصف عام للحبشة وملوكها

= بقلم الماجور تشيرمان عن المجلة الجغرافية =

تساوي الحبشة باتساع ارضها مساحة المانيا وفرنسا معا . وهي عبارة عن هضبات ممتدة في شمالي افريقيا تحيط بها الصحراء المنخفضة من الجهات الاربع المسماة (كوجام) سهول سوسكس في اوروبا وتشابه في وعورة جبالها وبحيراتها جبال سكوتلاندا وبحيراتها . واما طقس الحبشة فيشابه في اكثر ايام السنة ايام ايلول الصافية في انكلترا . ولكن هذا التشابه سطحي فأنه لايجري على الحيوانات والنبات وخاصة الارض فالفرق بين الموضعين كبير ولكل منهم مزايا . فمزايا الاول افريقية ، ومزايا



فريق من زعماء الحبشة ينظرون الى احدهم يجرب بندقيته .

الاخر اوربية وجبال الحبشة وصخورها بركانية الاصل سوداء الحجارة

## ظفر قبيلة

وبرود الطقس هناك ناجم عن ارتفاع الهضاب عن سطح البحر لاعن بعد البلاد عن خط الاستواء كما هي الحال في البلدان الاوروبية

يسكن الاحباش عاليات الانجاد بين السحب والهضاب لانهم يخافون وطأة الحر الشديد . ويتألف الشعب من وحدة تجمع قبائل مختلفة اعظمها شأنا قبيلة امهرة التي تغلبت على سائر القبائل . ومن صلبها تحدر الملوك وكبار رجال الحكومة والحبشة اليوم عبارة عن هذه القبيلة . ويرجع سكان الهضاب باصلهم الى الزنوج ولكني اعتقد ان الجبال شديدة البرد لا تناسب القبائل الزنجية

والارجح ان قبائل اسيوية من نسل حام جاءت الحبشة في اقدم الازمنة وطردت الزنوج من الجبال الى المنخفضات والسهول وحلت محلها . وسطا على هذه القبائل ايضا غزاة من اليمن واحتلوا اخصب الارض الواقعة على مرتفع ٦٠٠٠ قدم

## محاولة فتح اليمن

مضت القرون الوسطى والحبشة غاربة عن ذهن ابناء اوروبا لا يذكرونها باسم كانها غير موجودة فبقيت اوثنية سائدة في البلاد الى ان اعتنق الاحباش الدين المسيحي في اوائل القرن الرابع . هزت المطامع نفس امبراطرة الاحباش فجمعوا اقوامهم وتوقوا فتح اليمن ولكنهم لم يثبتوا طويلا في تلك البلاد فغادروها دون ابطاء

## خط في صحراء

هبت الحبشة من رقادها الطويل في عهد منليك الثاني «١٨٨٩ — ١٩١٣» واخذت تسعى في سبيل التقدم اقتداء بالامم الراقية وحاولت ايضا الحصول على منفذ بحري يقوم باعمالها وسد حاجاتها ففاوضت فرنسا والت المفاوضة الى انشاء الشركة الفرنسية الحبشية التي مدت الخط الحديدي واوصلته الى جيبوتي الميناء المعروفة في الصومال الفرنسية يجتاز هذا الخط الحديدي اولا الصحراء في المنطقة الفرنسية وثم يسير في ارض الحبشة الى ان يبلغ الاكام فيصعدها الى العاصمة اديس ابابا الواقعة على مسافة ٣٥٠ ميلا من جيبوتي وعلى علو ٨٠٠٠ قدم عن سطح البحر يجري الطريق في ارض متباينة الشكل والمنظر بين رمال قاحلة خالية من الشجر وصخور اكام جرداء . ومع ان هذه الانحاء موحشة مقفرة فانها لم تخل من السكان وتقيم فيها قبائل الدناقلة الرحل التي تجوب الارض بجمالها وغنمها وماعزها بين الابار التي لا يعرف مقرها سواهم وافراد هذه القبائل ذوو بأس شديد

## الغابات والحيوانات

تكثر في الحبشة غابات العوسج الكثير الاشواك واشجار الاكاسيا المتطاولة الفروع حيث تسرح حيوانات عديدة الانواع منها «الكودو» «والوعول» و «الزايبرا» الحمار الوحشي المخطط والغزلان والجواميس والافيال

وتجري الينابيع الصافية من الجبال التي ترتفع ١٧٠٠٠ أو ٨٠٠٠ قدم حيث تخضر المراعي الخصبة وتكثر حقول الذرة



زعماء قبيلتين حبشيتين من الموالين للامبراطور هيلاسيلاسي .

وبعد الافريقي هذه الربوع ارضا تدر لبنا وعسلا . واما الحيوانات الاليفة فقليلة هناك وان كان عدد السكان كثيرا . وتسرح الوعول اسرابا في الغابات الكثيفة وتمرح حيوانات «نيالا» في اعالي جبال ارسي وقد حصرت الحكومة على الناس صيدها

## النبع المقدس

والنيل الازرق اكبر انهار الحبشة ويتعاظم تياره في فصل الشتاء فيجري متدفقا ويغمر بفيضه حقول القطن في مصر . ومنبع هذا النهر في جبال (سقاله) وهو مكان مقدس بنظر الاحباش ويعتقدون ان لهذه المياه مزية الشفاء فيفد اليها الزوار من مسافات شاسعة ليشربوا منها مايشفي عللهم ويمر هذا المجرى في بحيرة تسانا ويجتاز مسافة ٤٠٠ ميل بين سلسلة الجبال ومن ثم يجتاز الحبشة عن السودان حيث ينضم الى النيل الابيض في الخرطوم التي تبعد ١٠٠٠ ميل عن بحيرة تسانا ويفكر الانكليز ببناء خزان

البقية في الصفحة (١٥) .

# كيف اعتقل ملك الحبشة

## الحبشة كلها جبال ... وحيوانات مفترسة

نشرت جريدة «التايمس» الانكليزية مقالا خطيرا عن الخلاف الايطالي الحبشي ذكرت فيه القوات الايطالية الموجودة في افريقيا ومعلومات جغرافية عن البلاد الحبشية الخ .. وها نحن نلخص لقرائنا المفيد منه :

الحبشة بلاد واسعة جدا (لان مساحتها تعادل مساحة فرنسا والمانيا مجتمعتين) وهي عصنة طبيعيا لان سلسلة من الجبال وسهولا واسعة تحيط بها من جميع اطرافها ، واراضيها المزروعة مبثوثة بين الجبال والاكام كالحدائق المعلقة وليست فيها سوى طريق واحدة طويلة معبدة . وهي الطريق التي تسير فيها السكة الحديدية الافرنسية ولكن يستحيل على الجيوش الايطالية ان تستخدمها .

ان على الجنود الطليان ان يجتازوا (٤٠٠) كيلو متر في الصحاري قبل ان يصلوا الى جبال الحبشة المأهولة !

وما دامت ايطاليا مضطرة الى انفاق جهود عظيمة في سبيل التقدم داخل البلاد الحبشية فمن المحقق ان الحرب ستدوم بضع سنوات ، ولن تستطيع ايطاليا محاربة الاحباش الا بطريقة واحدة وهي ان تحتل جزءا من بلادهم القريب من حدود مستعمراتها وتبقي فيه مدة طويلة من الزمن ثم تتقدم الى الامام خطوات جديدة ... بعد سنوات طويلة وبعد ان يتوطد حكمها في القطعة التي احتلتها !

* ان القوات الايطالية الموجودة في افريقيا تتألف من الجيش النظامي الذي يبلغ عدده (٦٨) الف جندي ومن «المليسيا الفاشيستية» التي يبلغ عددها (٥٥) الفا ويجب ان يضاف الى هذا العدد (٣١) الف جندي من المستعمرات .

اما قوات الحبشة فهي تتألف من مليون جندي ، ولكن حرس الامبراطور المؤلف من خمسة آلاف جندي هو وحده المثل الاعلى للجيش الحبشي .

ان عند الحبشة ستة طيارات فقط وعددا صغيرا من المدافع والدبابات ولكن ايطاليا تملك عددا هائلا من الاسلحة الحديثة

لمن الغلبة ؟

من الصعب جدا ان يحكم الانسان منذ اليوم على النتيجة !

فالاحباش شعب محارب وقد غلبوا المصريين والدراويش وايطاليا نفسها (عام ١٨٩٦) ولكن الايطاليين كانوا يومئذ قلة ولم تكن قيادتهم حسنة . ان الشيء الذي يخشى منه على الحبشة هو ان تثور فيها فتنة داخلية ، فهل يحتمل وقوع الفتنة ؟

ان مقاطعتي الهرار وتغره غير امينتين

فتغره يحكمها الراس سيوم ، الطموح وهو حفيد ملك تغره الذي كان منافسا للنجاشي منيليك .

...

واما الهرار ، فقد كانت مضطربة ، مما اضطر الامبراطور الى السفر اليها وعزل حاكمها وتسليم الحكم فيها لرجال يثق بهم

وهناك امر آخر قد يؤدي الى الفتنة : فبين الاحباش فريق ما زال ناقما على الامبراطور الحالي لانه اغتصب العرش اغتصابا ، اما وارث العرش الحقيقي فهو (ليج ياسو) حفيد منيليك ، الذي اختفى فجأة ويقال ان الامبراطور اعتقله في مكان مجهول في جبال «غارامولاتا» ولكنه ما زال حيا وقد بلغ من العمر (٣٩) عاما!





# مشاهدات صحفي في بلاد ملك الملوك

## النسور الحبشية تحمي عاصمة الملك

## الاستعداد للحرب — سلطة الامبراطور — الغزو

ارسلت جريدة (الماتان) الفرنسية احد محرريها المسيو جان بريكولت الى الحبشة ليفهمها حقيقة تلك البلاد التي اختلفت صحف اوروبا في تصورها . وقد اصبحت الحبشة الان موضع حديث العالم لتوقع نشوب الحرب بينها وبين ايطاليا التي قد تكون بدء شرارة حرب عالمية ، فبعض تلك الصحف تقول عن الحبشة انها اصبحت في مصاف دول اوروبا نظاما وتدربا والبعض الاخر يكتب عنها انها لم تزل متأخرة جدا في مضمار الرقي لم تقتبس اي شعاع من انوار المدنية الاوربية النائرة وقد وافى المسيو بريكولت جريدته بفصول طريفة نبدأ بتعريبها للقراء على صفحات هذه الجريدة قال :

في منتصف شهر تموز سنة ١٩٣٥ غادرت مقاطعة فورنيز قاصدا مدينة اديس ابابا عاصمة ملك الملوك فمررت على طريق جيبوتي فاستغرقت المسافة بين البلدين ثلاث ساعات تقريبا وقد استلفت نظري ان الطريق كانت مملوءة بالاحجار وهي اشبه شيء بصحراء قاحلة تحني بها الجبال وليس فيها اثر نبات من النباتات واذ بعاصمة النجاشي تظهر امام اعيننا محاطة بغابات الميمور او سواها من الاشجار وهي تعلو ٢٥٥٠ مترا عن سطح البحر ، تراها منازل مشتتة بعيد عن بعضها وهي اشبه شيء بخيام البدو الرحل وقصر ملك الملوك محاط بعدد من المنازل الممتازة نوعا ما عن بقية اكواخ الشعب يقطنها الزعماء الكبار فقط ، وقد ترك منظر قصر الامبراطور روعة في نفسي فخالتني وقد عدت بالخيال الى القرون القديمة انى امام قصر داود الملك او سليمان او بلقيس او ملكة سبا .

يقال ان بلاد الحبشة مجبولة من التراب الاسود ، ومما لاشك فيه ان المدنية القديمة قد استولت عليها ورست فيها ولم تتطور ولن تتطور منذ ذلك العهد القديم

ان اديس ابابا اشبه بفرخ نسر في عشه تحيط به نسور جبارة جارحة اي انها حصن حصين من الصعب جدا الاستيلاء عليها ورأيت القطار القادم الى اديس ابابا يمشي بطيئا جدا فسألت عن ذلك فقيل لي انه يجر وراءه ثلاث قاطرات كبيرة مشحونة ذخائر حربية وفي كل قاطرة مايزيد على الـ ٢٠ طنا من الاسلحة والقنابل .

فما من امل ان يسود السلام بلاد الحبشة المتلبدة سماؤها بالغيوم السوداء التي تنذر بقرب ارسال الصواعق والرعود الصاخبة وقد ملأت قلوبنا اسى وحسرة ان تلك الحرب الدامية ستصطلي لا محالة بين شعبين تربطهما رابطة الدين المسيحي السامي .

### الحالة الداخلية

ليس للقوانين وجود البتة في بلاد النجاشي فالفوضى ضاربة اطنابها في كل مكان ولكن تلك الشعوب المشتتة قد اتحدت الان للدفاع عن الوطن فتراها باجمعها تتسلح بما تيسر لها وتستعد لخوض المعمة ومصادمة جيوش ميسوليني بقلب واحد جريء لايعرف للهزيمة معنى .

يمكنني ان اشبه بلاد الحبشة المتفككة الاوصال بجمعية الامم لما فيها من الطوائف المختلفة والاجناس المتنوعة والشعوب المتباينة التي لاتجمعها الا الرغبة بالسلب والغزو وقطع الطرق .

ليس لامبراطور الحبشة اية سلطة او نفوذ خارج عاصمته الا في المقاطعات التي استطاع ان يولي عليها واحدا من انصاره ومساعديه في تنفيذ الاحكام والاضطرابات سلسلة متصلة الحلقات في تلك البلاد ويضطر حاكم المستعمرات الانكليزية المجاورة للحبشة ان ينفق سنويا مبلغا كبيرا من المال لتوطيد الامن على الحدود والحيلولة دون مايقع دائما من معارك بين الاحباش ومحتلي الحدود وقد رأى نفسه اخيرا مضطرا الان يضع في نقطة الحدود فرقة نظامية كبيرة من الجيش ليستطيع صد غزوات الاحباش .

وقد وقع في العام الماضي حادث مؤسف جدا كان له اثر بعيد في الاوساط الانكليزية اذ نشبت معركة كبيرة بين الجيش الانكليزي والوف من الاحباش على حدود الصومال قتل فيها المستر برنارد حاكم الصومال العسكري مع عدد كبير من الجنود ، هذا وقع على حدود الصومال الانكليزي اما الحدود الايطالية فكانت الحوادث فيها قليلة جدا وتافهة لا تستحق الذكر .

### الماتان تقول ما تراه

### ايطاليا عين الصواب

ان الامبراطور هيلا سلاسي رجل جبار جسور يستلذ الاعتداء على سواه ويميل الى الاختلاس وبالوقت نفسه ليس باستطاعته على الاطلاق ان يوطد الامن ويوقي سجون العاصمة التي تتكرر فيها حوادث القتل دائما (كذا)

ان حالة الحبشة الداخلية شبيهة كل الشبه بحالة الصين لما عرف عن الشعبين من التمسك بالعادات القديمة المستهجنة؛ وقد تحملت الدول الاوربية مصاعب جمة ومشقات كثيرة لمد الخط الحديدي (ياتكزيكيان) في العام الماضي .

فتجاه هذه الحالة وهذا الوضع ارى ان فكرة ايطاليا في الانتداب على الحبشة هي عين الصواب لنشر الثقافة والنظام والترتيب في بلاد لم تسمع بذلك قط وتقوم بتأديب الزعماء المشهورين بالوحشية والاستبداد وتزدهر البلاد من ناحية الاقتصادية فلمشروع ايطاليا نفع عظيم للمجتمع الانساني (كذا) يزيد منفعة وسموا عن المشروع الانساني الذي قامت به فرنسا في مراكش سنة ١٩١٢ .



***

# تجارة الرقيق في الحبشة

## عدد الارقاء يربي على خمس عدد السكان

بقلم المندوب الخاص لجريدة الماتان

اذا شئنا الاعتماد على معلومات بعض المصادر يجب ان نعتقد بان عدد الارقاء في بلاد النجاشي يربي على خمس عدد السكان فتكون نسبة السكان مليونين ارقاء وعشرة ملايين احرارا وهذا العدد لا يعتبر كثيرا جدا متى عرفنا بان كل حبشي رئيس عشيرة كان او وجيها يملك عددا لا يستهان به من الارقاء يقومون بخدمته وخدمة جميع افراد عائلته في جميع شؤون الحياة والحبشي ميال كثيرا لحب الاسترقاق فالرجل الذي لا يملك عددا منهم لا يكون محترما تجاه الاخرين.

وقد روي لي احد الاصدقاء المقيمين في اديس ابابا ان احد حجاب بعض الوزراء المفوضين في الحبشة كان يملك ستة ارقاء فلما عرف الوزير المفوض ذلك ضاعف له راتبه وطلب منه ان يعتق ارقاءه فرفض ذلك ولما الح عليه الوزير بوجوب عتقهم فضل الانصراف عن خدمته والعيشة بفقر مدقع مع عائلته وارقائه على عتق عبيده

وقد حاولت ان اعرف عدد الارقاء تماما في اديس ابابا عاصمة الحبشة فوجدت ان ذلك متعذر ولكني اخيرا توصلت الى احصاء تقديري وهو انه يوجد في عاصمة الحبشة وحدها عشرين الف رقيق في الوقت الذي لا يتجاوز سكان المدينة الـ ١٠٠٠٠٠ شخص .

كان ثمن الرقيق سنة ١٨٤٥ ثلاثمائة فرنك اما الان فقد يتجاوز الـ ٦٠٠ فرنك وقد اكد لي احد المطلعين ان مدينة كوندار وسكانها الاحرار يبلغون ٥٠٠٠ شخص يملكون تسعة آلاف عبد وثمن العبد في هذه المدينة كان قبلا يتراوح بين ٢٥٠ فرنك الى ١٥٠٠ فرنك حسب عمر العبد ونوعه

اما غلاء اسعار العبيد فيتأتى عن امرين الاول هبوط النقد الحبشي والثاني سعي الامبراطور المتواصل للقضاء على تجارة الرقيق واوامره المشددة بعقاب هؤلاء التجار الذين يشترون او يبيعون سلعا آدمية .

يروى عن لسان الدكتور ميراب طبيب الامبراطور منليك سنة ١٩١٤ انه قص على اصدقائه ما شاهده مرة في احد شوارع العاصمة فقد رأى قطيعا من الحيوانات الناطقة وعلى رأسه عشرات الحراس في حي (ما كوند) الذي يعد الحي الارستوقراطي في اديس ابابا ، ورأى هذه الاشباح من الناس قد نضب ماء الحياة في وجوههم وظهرت عليهم مظاهر الشقاء والتعاسة والالم فتقدم من احد الحراس وسأله عن مالك هذه القافلة من الناس فقال له : انهم ملك ( ليدج ياسو ) وليدج ياسو هذا هو ولي العهد حينذاك الذي طارده الامبراطور هيلا سلاسي وسجنه لانه خالف قرارات الامبراطرة الذين تقدموه بما يتعلق بالغاء الرقيق .

ان اول قرار صدر بالغاء الرقيق في الحبشة سنة ١٨٧٥ ثم صدر قرار اخر بمعناه سنة ١٨٧٩ غير ان القرارين المذكورين لم يؤديا لنتيجة ظاهرة وكان تاثيرهما كتأثير الغاء بيع الافيون في الصين

اما جلالة الامبراطور هيلاسلاسي فقد سعى سعيا جديا للقضاء على تجارة الرقيق واصدر سنة ١٩٢٤ قرارا يؤيد به قانوني الغاء الرقيق واسس مكتبا خاصا في اديس ابابا لمراقبة تجار الرقيق والتجسس عليهم وضرب بيد من حديد على انصار الاستعباد فقبض على اكثر من ثلاثة الاف تاجر وحكم بالاعدام على قسم كبير منهم وبعقوبات مختلفة على الباقين ولذلك نرى تجار الرقيق الان يلجأون لحيل كثيرة لتصريف بضائعهم — بعيدين عن عيون رجال الامبراطور ودوائر الشرطة فاصبح عدد الارقاء مليونين بعد ان كان خمسة ملايين ولن يمضي ردح من الزمن حتى يستطيع الامبراطور بمساعيه الجبارة وسهره الدائم القضاء نهائيا على هذه التجارة الهمجية

اننا نرى ان نذكر بهذه المناسبة بعض ماجرى في جلسة جمعية الامم في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٣ اذ انتقد على الحبشة ركودها في الهمجية فقد قال الكونت كوتن لونفار مندوب ايطاليا في العصبة :

يجب ان نعرف الى اي حد وصلت تجارة الرقيق في الحبشة ؟ فاين هي تلك الشرائع التي تمنع تجارة الرقيق تحت عقوبة الاعدام ؟

انا نرى بكل اسف ان جميع هذه الوسائل لم تنجح فتجارة الرقيق لم تزل منتشرة في جميع انحاء امبراطورية النجاشي

فوقف المسيو هنري دي جوفنيل مندوب فرنسا في العصبة ورد على سؤال مندوب ايطاليا مدافعا عن الحبشة فقال :

ان جلالة النجاشي يبذل جهودا جبارة للقضاء على هذه التجارة فعلى جمعية الامم ان تشكره وتترك له الفرصة للقضاء نهائيا على هذه التجارة المنحطة ، واني اقول بصراحة بان الدول الكبرى المنتسبة لجمعية الامم تجد صعوبات كثيرة في محاربة تجار الرقيق في مستعمراتها وربما لا تستطيع القضاء عليها الا بعد مرور سنين عديدة .

اننا لا نستطيع ان نحدد بسهولة واجب النجاشي تجاه هذه القضية الدقيقة بعد ان اصبح في مصاف الدول الراقية المتمدنة

فهل يجب عليه ان يحرر دفعة واحدة ملايين من الرجال الفوا حياة الاستعباد والخنوع والاتكال على سواهم لاعالتهم ؟ الا يخطي النجاشي اذا ترك هذه الملايين من الناس تسرح وتمرح في البلاد بدون عمل فتعيث فيها فسادا وتلجأ الى اللصوصية واعمال الشقاوة .

ان القرار الذي اصدره جلالة النجاشي سنة ١٩٢٤ حكموا بالحكمة والتعقل فقد فسح المجال لتحرير الارقاء تدريجا وبصورة غير بطيئة فاصبح كل عبد يشكو سوء معاملة سيده يلتجيء الى مكتب ( الاهتمام بالارقاء ) الذي يحرره حالا ويجد له عملا يعتاش منه ، وهنالك على ما علمت من سجل المكتب ان ١٤٠٠٠ شخص استفادوا من هذا التدبير بينهم كثيرون لا يتجاوزوا العشرين من عمرهم وقد اصبح هؤلاء خيرة رجالات الامة وقد شاهدت قسما كبيرا منهم يعملون في مدرسة صناعية قرب ينابيع مدينة ( اواه )



# جنرال دمشـــــقي كبير!!

## يزور الحبشة رسمياً ويصفها وصفاً مطولا !

التداوي والامراض ـ الرقص والغناء ، الموسيقى وآلاتها ، الاناشيد الحربية ـ حفلات الرقص ـ الهجوم والدفاع بين اهل العريس وآل العريس ـ الجيش الحبشي ـ الرديف ونظام التطوع ـ المؤن والذخيرة ـ القيادة العليا ـ القيادات الصغرى والرتب العسكرية النظام الحربي ـ مزايا الجندي الحبشي ـ ملاهي الجنود ـ ملابسهم الاسرى في الحرب ـ خيام الجيش وسرادقه ـ الضابط قدوة الجنود

حدثنا سعادة العلامة المصري الكبير ( فريد بك وجدي ) في دائرته المشهورة عن مستغرب العادات والطبائع في بلاد الحبشة ووصف الحياة الجندية والنظام العسكري فيها وصفاً بديعاً خالياً عن الغرض وذلك نقلا عن رحلة سعادة اللواء العثماني الدمشقي المغفور له ( صادق باشا المؤيد العظم ) الذي انتدبه المغفور له السلطان عبد الحميد الثاني لدى البلاط الامبراطوري الحبشي ليمثل جلالته اولا والامبراطورية العثمانية ثانيا ويكون صلة الود والوئام بين الامبراطوريتين

لذلك ، وان قدم العهد ، آثرنا درج هذا المقال الطريف مع بعض التصرف لما



ثلاثة زعماء حبشيون من الطراز العشائري القديم ، وجنودهم يؤلفون الكثرة في الجيوش الحبشية .

في ذلك من الغرابة والبداعة سيما وان احوال الحبشة اليوم لا تفرق كثيرا عن احوالها في ما مضى الامن حيث النظام العسكري الحديث الذي اخذت به البلاد الحبشية وسيراه القراء موضحاً في مقال اخر في هذا العدد الممتاز وسيسر الجمهور من تلاوة هذا الموضوع

### الامراض والعلاج

ان الاحباش يصابون في الاغلب بالدودة الوحيدة وما شاكلها من الديدان في الاحشاء الداخلية ويظهر ان كثرة اصابتهم في هذا المرض متأتية من اكل اللحوم النيئة ولذلك يجففون ورق الشجر المسمى قوسو ويسحقونه ثم يضعونه في الماء ويتعاطونه عند اللزوم ويشربون بعده القهوة فتموت الديدان واذا اخذ الانسان مقدارا كبيرا من مسحوق هذا الورق يموت حالا لانه سم شديد الفعل ولا تنقطع الحوادث من هذا القبيل ويداوون الرمد والصداع والحمى الراجعة وسوء الهضم في الاكثر باخذ الدم من الجبين فيجلس المريض على ركبتيه ويضع يديه على رقبته من الوراء الواحدة فوق الاخرى ويلصق ذراعيه على عنقه ويؤتى بحزام ومنديل ويشد بهما يداه ورقبته شدا محكما فيضطر ان يحني رأسه الى الامام فيصعد الدم كله الى رأسه وحينئذ يبضعونه بسكين او بقرن في وسط جبينه فيجري الدم ثم يربطون الجرح فينقطع جريان الدم من تلقاء نفسه

والحجامة منتشرة حتى انهم لايحتاجون الى الطبيب يعني القسيس ويداوون الزكام الحاد ( برونشيت ) واوجاع المفاصل ( روماتيزم ) بالكي بحديدة ولهؤلاء الناس صبورة على تحمل الام الكى واما الامراض الاخرون منها فانها تدواى بغلي الحشائش والنباتات .

### الرقص والموسيقي

والغناء ومغزى الاناشيد

ان الاحباش يحبون الضرب على الات الطرب والغناء والرقص وهي من اعظم الملاهي عندهم ويسرون بها جدا وسرورهم الاعظم عند ما يجدون الماهر بالضرب على الات الطرب وهؤلاء الموسيقيون هم على غاية من البساطة والاتهم الطنبور « ١ » ذو الوتر الواحد مصنوع من قصب البوص والناي والطبل والنقارات والزمارة الطويلة فيغنون على الطنبور في افراحهم وعند دفن امواتهم ومآتمهم ويربح الضاربون على الطنبور كثيرا من الدراهم وفي الافراح يرقص الرجال والنساء معا والاحباش مغرمون بالرقص جدا .

وفي الحرب يضربون بطبل كبير والاغاني عندهم تدور على ذكر الحروب وابطالها والصيد والشجاعة في الغالب ولهم اغاني غرامية ايضا

ورقصهم كالارتعاش ويقمزون قمزا خفيفا وفي ولائم الافراح يتحالقون حلقة وتدخل فتاة الى وسط الحلقة ويقف امامها شاب فيبدأ بالغناء الغرامي ويرقص شارحا لها ما في قلبه من الغرام والهيام وبعد قليل يبرز له رقيب فيأخذ مثله بالغناء والرقص ويبذل وسعه للتفوق على الاول ثم يبرز له ثالث ورابع حتى يترجح عند الفتاة اغاني الواحد منهم والنكت الغرامية الجميلة التي استلمها في تعريف حبه وهيامه (وفي الحقيقة ترجح من كان جذب قلبها قبل الرقص ) فتأخذ هي بالغناء وتصف ميلها له بالغناء والرموز والاشارات . وكثيرا ماتحدث المشاحنات بين هؤلاء المتزاحمين ، تؤدي الى مضاربات والناس من حول المتضاربين ينظرون ويتراهنون على معرفة من سيغلب مكانهم في مناقرة ديوك حتى تنفذ قوى الواحد من المتضاربين فحينذاك يكون ختام الرقص وانتهاء المضاربة التي تحدث يعود المتضاربان

(١) — يلاحظ القراء انها تشبه الربابة المستعملة عند البدو


البقية في الصفحة (١٠)


## امبراطور الحبشة في نظر جريدة الطان

# النجاشي من الشخصيات النابغة

## ولكنه في امة تنقصها المدنية والرقي

تحدثت جريدة الطان الى قرائها في احد اعدادها الاخيرة عن امبراطور الحبشة حديثا طريفا رأينا ان نقتطف منه ما يلي :

مسكين امبراطور الحبشة لقد اصبح في موقف حرج جدا ولو كان سواه في هذا الموقف ومهما كان عبقريا ونابغة لا يستطيع ان يعالج الحالة باحسن مما عالجها النجاشي الحكيم ، فقد اظهر هذا الرجل حكمة فائقة في جميع تصرفاته ، فبرغم حراجة الموقف وبرغم اضطراب الحالة نراه يعالج الامور بهدوء وسكينة وينتظر نتائجها بكل صبر .

ان المهمة التي القتها جمعية الامم على عاتق النجاشي من المهمات الصعبة جدا التي ينوء بحملها حتى اكبر مستلمي مقدرات الشعوب في العالم ، فقد تعهد بالغاء تجارة الرقيق في بلاده مع انها شيء حيوي طبيعي لدى الاحباش من الصعب جدا الغاؤه ومع كل ذلك قد استطاع ان يلطف من هذه التجارة وقام بعمل تعجز عنه جمعية الامم نفسها اذا حاولت القيام بادارة الحبشة والغاء تجارة الرقيق فيها فقد ادرك بفكره الثاقب ان الغاء النخاسة دفعة واحدة لا يمكن على الاطلاق ، اضف الى ذلك ان ملايين الارقاء المعتادين على الحياة الاتكالية الذين يحررون دفعة واحدة وهم في درجة منحطة جدا من المدنية لن يجدوا قوتهم ولا بصورة من الصور فيعمدون الى الاجرام والنهب وبذلك يحدث في الحبشة فيما لو وقع هذا الامر حوادث اضطرابات شديدة فتصبح تلك الدولة عبارة عن ازقة لصوصية وميدان عصابات خطرة ، ولهذا الامر عالج النجاشي قضية الغاء تجارة الرقيق في بلاده باسلوب تدريجي فنقص عدد الارقاء نقصانا عظيما في مدة قليلة .

ثم تنتقل الجريدة الى استعراض منشأ الخلاف الايتالي الحبشي فتقول :

ان رعايا امبراطورية هيلا سيلاسي من الشعوب الافريقية التي لم تتسرب اليها حسنات المدنية بعد رغم جهود الامبراطور فمن الصعب جدا انتزاع ما في اخلاق تلك الشعوب من ميل للغزو وسفك الدماء ، ولا شك ان منشأ الخلاف الحبشي الايطالي كان نتيجة لهمجية الاحباش ومن البديهي ان يكون الامبرطور قد تألم جدا ولكن ما يستطيع ان يفعل تجاه هذا الشعب المفطور على حب سفك الدماء والنهب .

وتختم الجريدة كلامها قائلة :

ان الامبراطور هيلاسيلاسى من الشخصيات النابغة التي تستحق تقدير الجميع ولكنه في امة تنقصها المدنية والرقي ولا حيلة فيها .

# ايطاليا تتحدى انكلترا!!...

## كلمات صريحة تقولها جريدة ايتالية

نشرت مجلة ( آفاري ايستري ) الايتالية تحت عنوان « كلمات صريحة » مقالا استعرضت فيه الخلاف الايتالي الحبشي وموقف انكلترا منه ثم قالت :

« لانعطي الحبشة مرفأ على البحر ، ولا نقنع بامتيازات اقتصادية ، ولا نعطي ضمانات لاعضاء عصبة الامم ، ولا نقبل بانتدابات مشتركة تؤدي بالحقيقة الى بسط النفوذ الانكليزي ! فهل ما تقوله صريح ؟ ( ايها العالم .. اشهد : )

ان ايتاليا تعترف لانكلترا بالحقوق التي ابدتها المعاهدات ، ولكنها لاتريد ان تهرق دمها في سبيل خدمة الامبراطورية البريتانية كما فعلت في الحرب العامة » ..

وهنا تعدد المجلة الاعمال التي تقوم بها انكلترا ( تخويفا ) لايتاليا : كتعبئة الجيش الحبشي ، والتهديد باغلاق قناة السويس ، وتقوية الحاميات الانكليزية في المستعمرات المجاورة للحبشة ، ثم تقول :

« الحقيقة هي ان انكلترا لم تبق مجالا للشك في حقيقة اغراضها ؛ فهي لا تريد ان ترى .. ايتاليا تحتل الحبشة ، لانها تريد ان تحتلها هي نفسها في اول فرصة تسنح . وهي لاترضى عن استيلاء ايتاليا على مستعمرات جديدة ، لانها تحاول ان تستبقيها فقيرة ، محرومة لتضطر شراء المواد الاولية من الاسواق البريتانية ثم هي تعمل اخيرا على ابقاء ايتاليا مسجونة في بحر تملك مفاتيحه كلها ؟

هذه هي اغراض بريتانيا وهي لاتقدرها صراحة ، لان الانكليز نسوا الصراحة التي كانوا يعمدون اليها حين كانوا يدافعون عن مصالحهم بطلقات المدافع .. واصبحوا اليوم « يبيعوننا » كلمات جميلة ومبادىء خيرة !!»

واختتمت الجريدة مقالها الشديد اللهجة بقولها ان ايتاليا لن تتراجع امام تهديد بريتانيا الكلامي .. وهي تذكر انكلترا بحادثة وقعت منذ مائة وخمس سنوات ، اثر اعتداء شارل الخامس ملك فرنسا على « باي الجزائر البري » ، فقد كانت انكلترا تظهر شيئا كثيرا من العطف عليه وتهدد فرنسا كما تهدد ايتاليا اليوم ولكن وزير البحرية الافرنسية اجبر الحكومة الانكليزية بان الاسطول الافرنسي الذي ينقل الجنود الذاهبين الى احتلال الجزائر يبحر في يوم كذا ويتبع طريق كذا .. وما على الانكليز الا ان يقاوموه ، ويمنعوه من متابعة طريقه !

وبديهي ان الانكليز لم يعرضوا جلودهم لاي خطر وظلوا قابعين في جزيرتهم ! هذا مانشرته مجلة ( آفاري أيستري ) شبه الرسمية قبيل عقد المؤتمر الثلاثي وقد حملت الينا البرقيات طائفة من تعليقات الصحف الايتالية على فشل المؤتمر ، يستفاد منها :

١ — ان انكلترا اتبعت اسلوبا غشيما في معاملة ايتاليا لانها اوحت الى صحفها بمهاجمة ايتاليا قبل ان تستمع الى حججها .

٢ — ان ايدن جاء الى المؤتمر الثلاثي يحمل في ( جيبه ) حلا يريد ان يفرضه على ايتاليا فرضا

٣ — ان انكلترا تتوهم ان في مقدورها « تخويف » ايتاليا وحملها على التراجع ولكن ايتاليا التي تغذيها روح موسوليني الجبارة لاتتراجع ابدا لانها تريد ان يحترمها العالم وان تكون الكلمة التي تقولها .. كلمة !

٤ — ان ايتاليا تنظر الى انكلترا كحليفة للحبشة ولا تقبل بها حكما وتعتبرها مغرضة متحيزة .

كالكوتا — ابدل غاندي طريقة اكله بعد ان كان يقتات بحليب العنز وبالاثمار غير المطبوخة وقد قام تتجارب بكل انواع الخضار ولكنه صرح بانه لن يتناول الخضار في ما بعد

هكذا من الأصل



## فضل مصر على تحسين طرق المواصلات

# ايطاليا وانكلترا وقناة السويس

## الفكرة ايطالية والعمل افرنسي والفائدة لبريطانيا

انشأ الكاتب الايطالي « بيترو اورسي » تحت هذا العنوان مقالا في جريدة « بوبولو ديطاليا » احببنا ان ننقل ترجمته لقرائنا ليطلعوا على ما فيه من معلومات تاريخية قيمة لم تنشر قبل الآن. قال :

كثر الكلام في الاونة الاخيرة عن قناة السويس وقد بدأ الجند المتقد حماسة بجتازها في طريقه الى افريقيا الشرقية ليرفع هناك علم ايطاليا عاليا ، بينما شركة القناة التي هي في ايدي الانكليز تعرض على كل رجل وعلى كل طن عدة فرنكات ذهبية. فماهي الصفات التي تخول الانكليز سحب ارباح فاحشة كهذه ؟ اليس من الواجب عليهم ان يستحسنوا هذا العمل المدني العظيم ؟

اذا رجعنا للماضي نتذكر ان الفكرة الاولى لهذا المشروع بدأت من البندقية لانه لما اكتشف الطريق البحري للهند الذي يمر برأس الرجاء الصالح ( الواقع في جنوبي افريقية ) انتقل الممر القديم لتجارة الشرق من البحر الابيض المتوسط. لذا فأن جمهورية البندقية التي كانت تنظر للمستقبل بعين يقظة افتكرت فيما اذا كان بامكانها فتح قناة للمواصلات بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وفي عدة جلسات عقدها مجلس العشرة عام ١٩٠٤ والذي يحوي كبار شخصيات المدينة قرر حفر القناة .

ولكن تبدل السياسة في ذلك الوقت حال دون هذه الفكرة العظيمة . ثم ان نابوليون بونابرت الذي كان يصحبه كبار العلماء ومن بينهم لوبير رئيس مهندسي الطرق والجسور اظهرها من مكمنها وعهد الى هذا المهندس وجوب معرفة سوية الماء في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر لان الرواية تقول منذ القديم على ان سوية الماء في البحر الابيض تختلف عن سوية الماء في البحر الاحمر بمقدار ١٠ امتار . وكثيرون هم الذين يعتقدون على انه اذا فتحت القناة فانها تغمر قسما كبيرا من مصر ولسوء الحظ فان القياس الذي عمله المهندس وسط الحروب وبواسطة الالات الناقصة اوجد فرقا في سوية المياه بمقدار ٩،٩٠ م وهكذا تحققت الخرافة القديمة

والوحيد الذي اثبت علميا على انه لا يوجد فرق في سوية البحرين هو المهندس تمابتا تمدثيق ( ولد في لوتمو من اسبانيا ١٧٩٢ ) وكان هاجر الى مصر في زمن الامير محمد علي واذعانا لامره عمل قياسا جديدا لسوية الماء واستنتج على انها واحدة في البحرين .

وكان ليقظة ورفاهية الشعب المصري الفضل الاكبر في ازدياد طرق المواصلات فانشأت انكلترا طريقا للملاحة يخترق البحر الابيض المتوسط حتى الاسكندرية وآخر من السويس الى بومباي والفت ايضا مصلحة للنقل تخترق البرزخ بواسطة الجمال ومن ثم بدأت بانشاء خط حديدي يصل الاسكندرية بالقاهرة على ان تمدده الى السويس . ولكن ثقل النقليات كان دائما السبب في عدم اهمال الطريق الذي يمر بالرأس الواقع في جنوب افريقيا اي رأس الرجاء الصالح . ولهذا كانت فكرة المواصلات بين البحر الابيض المتوسط والبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر تنمو وتتسع على مرور الزمن .

وفي تشرين الاول عام ١٨٤٦ تأسست في باريس شركة لدرس قناة السويس مؤلفة من كبار شخصيات امم مختلفة يمكننا ان نذكر منها المهندس لويجي نغرللي ( ولد في ترتينو الايطالية عام ١٧٩٩ ) وكان هذا مديرا للسكك الحديدية في النمسا ، اما رأس مال هذه الشركة فيبلغ ١٥٠ الف فرنك افرنسي قسم الى ثلاثين سهما كل سهم قيمته ٥٠٠٠ فرنك على شرط ان توزع شركة درس القناة ارباحا نقدية في حالة انجازها المشروع . وفي صك غرفة تجارة البندقية يحتفظ بتصريح ٢٨ كانون الثاني ١٨٤٧ والذي لها الحق بموجبه برفع قيمة ثمن السهم الى ما فوق ذلك .

وقد دعت شركة درس القناة فورا الى مصر بعض العلماء وبعد الدرس والبحث العميق وجد هؤلاء على ان سوية الماء في كلا البحرين واحدة . وكذلك فان المهندس نغرللي الذي انتدب لنفس العمل هيأ مشروعا لقناة مستقيمة بدون سدود ووجد على ان الطرق ممهدة امامه وان بامكانه ان يبدأ الاعمال في ربيع عام ١٨٤٨ الا ان الحوادث السياسية ايضا وقفت بوجه الشركة واسدل الستار على هذا المشروع عدة سنوات .

واثناء توقف اعمال الشركة دخل في تلك الحلقة فرديناند دولسيس . وكان في شبابه (وعلى الاصح من ١٨٣٢–١٨٣٨) قنصلا لفرنسا في القاهرة وهناك حصل على عطف احد اولاد الامير محمد علي الكبير وهو سعيد باشا . وكانوا يتكلمون في هذه السنوات كثيرا عن مسالة مستقبل القناة وقد تحدث هو ايضا بشأنها مع سعيد باشا ولكن فرديناند دولسيس اعتزل السلك السياسي فيما بعد على اثر الحوادث التي جرت عام ١٨٤٩ . ولما استلم زمام الحكم في مصر الامير سعيد باشا ذهب اليه على الفور وحمله على القبول بتأليف شركة لبناء قناة السويس وكان ذلك في ٣٠ تشرين اول سنة ١٨٥٤ .

وكان مديرو شركة درس القناة الذين لهم علاقة مع فرديناند يعتقدون بان الموافقة التي حصل عليها ممنوحة لشركتهم ولكنه افهمهم بان هذا القبول منح له شخصيا وانه يريد ان يبقى بمعزل عن شركتهم . وقد اراد ان يستعين ويستفيد من العالم الكبير نغرللي المتقدم ذكره وهذا بدوره سعى في مصالحته مع الاعضاء الافرنسيين لهذه الشركة ولكن كل اتعابه ذهبت ادراج الرياح . وبعد محاولات متعددة قامت بها الشركة ليكون لها الافضلية في ذلك العمل ولكنها عدلت في النهاية عن القيام بواجبها .

وقد هيأ فرديناند مشروعا عظيما واراد الامير سعيد فحصه من قبل لجنة مؤلفة من كبار مهندسي اوربا وكان من بينهم (نغرللي) و(بيتروباله بوكابا) وهما من التبعة الايتالية والثاني مشهور بعلم سير المياه وارتفاعها ،

البقية في صفحة ٩

سارق حبشي قطعت يده

## كيف ينظر الكتاب الاوربيون الى الحبشة

# بلاد الحروب والرجال الملتهبين

## لماذا نثور طالما نحن بحاجة الى سيد ؟

ان الوحدة التي عاشت فيها الحبشة تظهر في الاداب التاريخي السياسي عن هذه البلاد لان الكتب التي تتكلم عن الحبشة قليلة جدا وجل ماهناك بعض مقالات تكتب في الجرائد باوقات معينة . واهم هذه المقالات كتبت يوم قام الامبراطور تيودور وجوهنس ومناليك يناصبون انكلترا وايطاليا العداء في القرن الماضي والبعض الاخر كتب منذ ١٥ سنة حيث اشيع عن الاحباش انهم يقاومون التمدن الاوروبي ، وما هذا القحط في الكتابة عن الحبشة الا لصعوبة الدخول الى هذه البلاد على الكتاب والصحفيين وهناك حادثة الكاتب الافرنسي مارسيل ( غريول ) الذى اتهم بانه يشتغل في قضية فرار الرأس ( ليخ ياسو ) المخلوع والذي قبض عليه وزج في سجن غودجان مدة ٦



قالت مجلة « فو » في احد اعدادها السابقة عن لسان طبيب امبراطور الحبشة الخاص « لا يسر الجيش الراشد قدر سروره ساعة محاكم ومحكم ، والمحاكمة والحكم يتمان عادة على قارعة الطريق وامام اي شخص كان ، ويوجد لديهم محامون « حسب الظروف ... » والخلاصة ، فان الحكم هناك لايستند على اية وثيقة كانت ... ولئن كانت هنالك وثيقة ، ففي اغلب الاحيان خاطئة والشخص الوحيد الذي يخرج رابحا من هذه المعركة هو القاضي والصورة تمثل احدي هذه المحاكمات

اشهر . وقد وضع كتابا بعنوان ( الرجال الملتهبون ) وصف فيه حالة البلاد المضطربة

وهناك كاتب اخر ( دي منفراد ) الذي غضب عليه النجاشي بعد ان قضى في الحبشة ٢٥ سنة وكتب عنها كتبا في غاية من الاهمية واشهرها كتاب ( الحبشة بلاد العداء ) الذي يصف اخلاق الاحباش احسن وصف .

اما الكاتب الثالث فهو ( انـدره ارماندي ) الذي وصف رحلته الى اديس ابابا باسلوب شيق هزلي واسمى كتابه (رحلة غير موفقة ) لذلك يمكننا ان نعتقد بان الحبشة بلد لايكرم وفادة الضيف سواء كان كاتبا او تاجرا او مسافرا او مرسلا او رجلا من السلك السياسي .

وهذه شهادة كل من الكتاب الثلاثة تثبت ماقلناه ( فارمندى ) يقول ان مايعرقل الحبشة هو عقلية الاحباش المنحطة وحبهم الزائد للملك وسؤنيتهم وا كون مخطئا اذا عممت حكمي هذا لان هناك اقلية تحب الجهد والعمل ولها من قوة الدفاع مايثير الاعجاب وهي تجاهد لتعيش في بحبوحة من العيش والى جانب هذه الطبقة تعيش اقلية بالحكم لكنها تعيش حقيقة على حساب تلك فتسلبها ماتحصله وتنتجه وتشردها في اقطار البلاد فليس هم الاحباش الذين يملكون البلاد بل تلك الطبقة المتكبرة التي تدعي انها خليفة سليمان وبلقيس الا وهي مجموعة ( الاثيوبيين )

ثم ينتقل ( ارمندي ) من هذا الوصف المؤسف الى الوصف المفرح الزاهي الا وهو وصف الرحلة على خط حديد ( جيبوتي – اديس ابابا ) الذي يلاقي فيه المسافر والبضائع من الاهمال والتأخير مايجعلك ترجع الى الوراء عصورا عديدة والمؤلم اكثر من ذلك انك لو تمكث عن هذه النقائص لمرافقك ثار بوجهك واخرجوك من تلك البلاد .

فمن الوجهة النظرية الحبشة مقسمة الى مقاطعات يحكمها رؤوس ، اما من الوجهة العملية فجميع هؤلاء الرؤوس يخضعون للنجاشي ويدفعون له الضرائب عندما يرسل عساكره لجبايتها . فيأتي هؤلاء ويأكلون من غلات الفلاح ما يمكنهم وقد ينزل بهم الجراد فيتلف الحصاد ثم يأتي دور نصيب النجاشي الذي يربو على ٣٠ في المئة ويليه نصيب الاكليروس باسم الكنيسة القبطية وبعد ذلك نصيب حاكم المقاطعة فجميع هؤلاء الطفيليون ينهبون غلات الفلاح المسكين الذي يذرف دمعه وهو سلاحه الوحيد على ضياع تعبه . اما ما تبقى بعد هؤلاء فيحتاجه الجند الذاهب للقتال .

وهذا ما يوضح حقيقة تقهقر الاقتصاد في هذه البلاد . وكتاب المسيو (ارمندي ) طافح بوصف من هذا النحو . اما الحبشة الحديثة فما كنها ليس كما رآها الكاتب ( ارمندي ) خلال رحلته غير الموفقة.

ان الكاتب الاجتماعي السياسي (غريول) قد وضع كتابا علميا جمع فيه ملاحظات سياسية قليلة مختصرة - وهاك قطعة مع صغرها من هذا الكتاب تظهر بصورة واضحة عقلية الاحباش الهمجية .

لقد حاول احد الاحباش قتل احد اعضاء العائلة المالكة ، يقول ( غريول ) ولكنه لم يوفق فقبض عليه وحكم عليه حرقا فلفوه باقمشة حريرية ملوثة بالشمع والعسل وألصقت على جسده والهبت واخذت تحترق رويدا رويدا والمسكين يموت ميتة المعذبين في جهنم واخذت النار تتسرب الى جسمه قليلا قليلا بينما الشعب يرقص ويمرح حوله ويتقدم من فترة الى اخرى رجل من القوم ليثير اللهيب .

واليك ما كتبه الكاتب الثالث عن الحبشة ( دي مونفراد ) ذاك الذي اقام فيها

— البقية في الصفحة ( ٩ ) —

صورة قصر ملك الاحباش هيلا سيلاسي في اديس أبابا .. عاصمة الحبشة وهو على عظمته يشبه بيوت القرى ...ولا يوجد في الحبشة الا نذر يسير من المباني على الطراز الاوربي المألوف اذ تغلب فيها الخيام وبيوت القش

## سياسة الاستعمار لا قلب لها ولا رحمة

# عواطف مصر نحو الحبشة

## لا يجوز ان يستغلها الانكليز لمصلحتهم

= مقال رئيسي لجريدة الاهرام =

لقد اصبحت انباء الخلاف بين الحبشة وايطاليا ومحتملات الحرب بينهما تحتل الصدر الاول من الانباء الخارجية والمحلية وقد رأينا مصر تنهض وتستيقظ لمؤازرة الحبشة في موقفها . لما بين مصر والحبشة من علاقات دينية وتاريخية ولانها امة شرقية افريقية مستقلة وقد حافظت على استقلالها مدى قرون ، ولان منبع النيل عند بحيرة تانا يقع بها . فعطف المصريين على الحبشة ونهوضهم لمعونتها ، هو امر طبيعي ، ليس من يلومهم عليه او يعارضهم فيها . وهم يؤدون مقتضياته ومستلزماته احرارا مختارين . ولا يجوز لاحد ان يكرههم عليه او يستعمله لمآرب استعمارية تقول ذلك لاننا لمحنا الانجليز يحاولون استغلال هذا العطف لمصلحتهم ، وتوجيهه الى تحقيق مآربهم ، وتفويت مصالح قومية على مصر

اجل . ان السياسة الوطنية المصرية في مسألة الحبشة تلتقي مع السياسة البريطانية فيها . لان للانجليز الان – كما هو ظاهر – مصلحة في مناهضة الاستعمار الايطالي في افريقية لانها ترى فيه خطرا على امبرطوريتها الافريقية ، بل على مواصلاتها الامبراطورية في طريق البحر الاحمر ولان الاستعمار الايطالي اذا كتب له النجاح في الحبشة فلا يدري انسان بعد ذلك اي حد يقف عنده

على انه لا يفوتنا – وينبغي ان لا يفوتنا مطلقا – ان التقاء وجهة النظر المصرية مع وجهة النظر الانجليزية اليوم في مسألة الحبشة . ليس معناه – ولا يجوز ان يكون من معانيه – ان سياسة الحكومة المصرية يجب ان تكون تابعة للسياسة الانجليزية بغير شرط ولا قيد ولا تحفظ فان هذه التبعية خطر عظيم . كشفنا عن منطوياته في تعليقنا على تصريح دولة رئيس الوزارة ، حيث قال بان سياسة الوزارة في مسألة الحبشة ، ستكون مماثلة للسياسة الانجليزية على كل حال

فليس من شك في انه ينبغي ان تكون لمصر في مسألة الحبشة سياسة وطنية مستقلة عن السياسة الانجليزية ، وان لا تكون سياسة مصر هي مجرد املاء من انجلترا ، بالرغم من التقاء وجهتى النظر في الوقت الحاضر.

ونقول في الوقت الحاضر لان سياسة انجلترا قد تتغير وتتبدل من لحظة الى اخرى. وقد سبق للانجليز ان وقفوا موقفا اخر من الحبشة . فلما كانت الحالة السياسية في اوربا تفرض على الانجليز التودد للايطاليين وممالاة ايطاليا تظاهروا بانهم يؤيدونها في خطتها بالنسبة لحادث والوال على الحدود بين ارتريا والحبشة وطالبوا الحبشه بان تذعن للمطالب الايطالية ، ثم اعلنوا انهم سيكونوا على الحياد المطلق من النزاع الحبشي وسمحوا للطائرات العسكرية الايطالية بالمرور في السودان . وسمحوا للعمال السودانيين بالسفر الى ارتريا للعمل مع الايطاليين

ولعل الانجليز يومئذ كانوا يحسبون ان ايطاليا تقوم بمظاهرة

البقية في صفحة ٩

# لغة الاثيوبيين وآدابهم

## هل اللغة الحبشية فرع من اللغة العربية

« عن دائرة معارف البستاني »

ان بعض الكتابات التي وجدت على الاهرام في اثيوبية هي من نوع الكتابة الهيروغليفية وتشابه كثيرا الكتابة المصرية مع ان اللغتين مختلفتان وكان الاثيوبيون يستعملون الكتابة الهيروغليفية ككتابة مقدسة ولكن بدون ان يكون لهم معرفة تامة في استعمالها ولذلك يظهر انهم كانوا يقصدون بها الزينة اكثر من التعبير عن الحوادث ولاشك في انهم عندما بنوا اهرامهم كانت الكتابة الديموتغرافية شائعة بينهم واعطاؤهم هذه الكتابة المركز الاول على اثارهم حال كون الكتابة الهيروغليفية كانت تستخدم في الحواشي فقط يدل جليا على ان الاولى كانت لغة بلادهم الدارجة وهذه الكتابة تشبه الديموتغرافية المصرية ولكن استعمال نفس الصور تكرارا يسوق الى الظن بان حروف الهجاء في الكتابة الاثيوبية هي اقل عددا منها في الكتابة المصرية وربما كانت لا تزيد عن ٣٠ علامة ومشابهة تاريخ تقدم طرق الكتابة المصرية والاثيوبية تمتد الى اكثر من ذلك وفي زمان متأخر استعمل الاثيوبيون اسلوب كتابة يونانية اثيوبية تشبه الكتابة القبطية التي اتخذوا منها عدة احرف وقد وجدت هذه الكتابة اليونانية الاثيوبية في كتابات سويا المحضورة وغيرها ولا سيما على جدران الهيكل في وادي الصفراء فهذه الكتابات والكتابات الديموتغرافية الاثيوبية تتضمن لا محالة لغة اثيوبية القديمة الصحيحة ولكن مفرداتها وقواعدها لا تزال الى الان غير معلومة تماما ثم ان اللغة المسماة بالاثيوبيه كانت مستعملة في مملكة الحبشة المتأخرة وكانت في الاصل لغة من فرع اللغة العربية الافريقي من الاصل السامي وربما كانت قد وصلت اولا بلاد تغري وعاصمتها اكسوم ثم امتدت منها بامتداد المملكة الاثيوبية حتى صارت اللغة الاولى في تلك البلاد ولكن عندما صارت السيادة للولايات الغربية الجنوبية ونقل اليها تخت المملكة صارت اللغة الامهرية التي كانت مستعملة عند اهالي تلك البلاد لغة الحكومة الا ان اللغة الاثيوبية بقيت بعد ذلك ثلاثة قرون تقريبا لغة المعارف المملكة ومصالحها ثم ان غارات قبائل الغالة وما تبعها من تقسيم البلاد ودخول الاسلام كانت من اعظم اسباب انحطاطها وملاشاتها الا ان الكنيسة الاثيوبية حافظت على استعمالها في امور الدين ولكنه لا يوجد الان الا قليل من الكهنة الذين يعرفونها واللغة الامهرية هي اكثر امتدادا في اقسام المملكة الاثيوبية القديمة فانها تستعمل مع بعض تعبيرات في شوا وفي المقاطعة الواقعة بين تفازه واباي واما لغة تغرى فلم تزل اكثر مشابهة من غيرها للغة الاثيوبيين او للغة مملكة الحبشة السابقة .

واسم أثيوبية ماخوذ عن اليونان فأنهم كانوا يسمونها اثيوباي ولغتها لسان اثيوباي وللان اسم الشعب الاصلي عندهم واسم لغتهم هو( جيز ) ومعناه الاجتياز او المهاجرة ثم استعملوه وصفاً بمعنى المهاجرين او الاحرار واللغة الاثيوبية والجيزية هي في اصلها ووضعها لغة سامية محضة اتى بها قوم مهاجرون من اليمن الى الحبشة ولم تختلط بشيء من اللغات الحديثة الجارية في تلك البلاد وبعض كلمات تجارية تعلمها الاهالي من تجار اليونان .

ويدل على نسبتها الى العربية الحركات الاخيرة القصيرة في تركيب الكلمات وكثرة عدد المصادر الثلاثية والرباعية وصيغ الجموع المكسرة وبعض اشتقاقاتها واوجه كثيرة غير هذه لاوجود لها في اللغات السامية الشمالية . لكنه يوجد مع ذلك اختلاف عظيم في امور اخرى بين الاثيوبية والعربية بحيث لا يكون التسليم بكون اللغة الاثيوبية هي نفس اللغة العربية مع تغير لغوي فيها على انه يسوغ لنا ان نقول على سبيل الاستنتاج ان اللغة الاثيوبية بقيت مدة بعد انفصالها عن الاصل السامي الشمالي خاضعة لتأثير اللغة العربية ثم رجعت بعد ذلك الى اصول اللغة التي تفرعت منها فلذلك نجد في اللغة الاثيوبية كلمات سامية قديمة كثيرة فقدتها اللغة العربية والاختلاط للتقلبات مدة ١٠٠٠ سنة قبل ان وصلت الى الحالة التي وصلت الينا فيها وتختلف الكتابة الاثيوبية في صورها واحرفها عن كل اللغات السامية المعروفة لكنها تشابه الخط الحميري والفرع الجنوبي لطرق الكتابة التي قسمت اليها قديما الكتابة السامية الاصلية وكانت في الاصل تكتب حروفاً بلا حركات وذلك من اليمين الى الشمال كالعربية ثم ان الاثيوبيين تعلموا منذ زمن قديم كتابتها من الشمال الى اليمين

وطريقة التعبير عن الحركات بواسطة زيادة دوائر وخطوط وكان استعمال الحركات منذ القرن الخامس للميلاد . وهذه الطريقة تفضل على الطرق التي استعملها غيرهم من اصحاب اللغات السامية. ولكل من حروفهم الصحيحة ٢٦ حرفاً ست صور مختلفة وكان الحبش يفصلون الكلام بنقطتين هكذا: والجمل باربع نقط هكذا :: والفصل بتسع نقط بثلاثة صفوف على شكل تربيع او بثمان هكذا ::=:: واحياناً بالابتداء من اول السطر .

واخذوا الارقام الحسابية عن اليونان واحدثوا فيها بعض تغيرات لكي تناسب الخط عندهم . وفي لغة الاثيوبيين كما في اكثر اللغات السامية تشتق كلمات كثيرة من مصادر بسيطة بزيادة بعض احرف أو تضعيف حرف او اكثر او بغير حركة ويشتق من هذه المشتقات نفسها كلمات اخرى كثيرة واذا كانوا يعتبرون الزمان اما تاما او غير تام كان عندهم زمانان فقطهما الماضي التام والماضي غير التام ( المضارع مع كان ) فيعبر عندهم بالماضي غير التام عن الحاضر والمستقبل وعما يفتكر به ويراد وما كان يمكن وما يجب ان يكون ممكنا او ما كان يمكن او ما يجب ان يكون ممكنا او ما كان يصير ممكنا . والماضي الغير التام هو ايضاً اصل نوعي الفعل عندهم وهي الشرط والامر ولا يوجد عندهم غيرهما ويعبر عن الشخص والعدد والجنس بضمائر تزاد في اول الفعل اذا كان ماضيا تاما . وهذه الزيادات مختصرة من الضمائر الشخصية المنفصلة وعندهم جنسان المذكر والمؤنث وليس للمذكر علامة مخصوصة به واما الكلمات المؤنثة فتنتهي غالباً بتاء كالعربية . وهم كالسريان لا مثنى عندهم وبين المفرد والجمع فرق كبير حتى انه يمكن جمع اسماء الجمع نفسها بزيادة علامة الجمع في آخرها .

ويعوض غالبا عن علامة الجمع التي تلحق الاسم في آخره بتغير في وسطه ولا علامات لحالات الاسماء او نسبتها الى غيرها من الفاعلية والمفعولية والاضافة تعينها تعيينا تاما لما في سائر اللغات السامية وليس عندهم الا المرفوع والمضاف اليه والمنصوب . وتقسم الكنايات عندهم الى اشارية وموصوليه وشخصية واستفهامية كالافرنج والحروف

البقية في الصفحة (٨)

# السياسة والادارة في بلاد الحبشة

## معلومات خاصة ترويها صحيفة افرنسية

اول ما يتبادر الى الذهن عندما نتكلم عن سياسة الحبشة وادارتها تلك النعوت التي هي اقرب الى الاساطير منها الى النظام فهناك تلك الالوكر رئيس الدولة او الامبراطور او القائد الاعلى للجيوش ، ثم تأتي بعده الرؤوس المسيطرة على المقاطعات والارياف والواقع ان السلطة بيد الامبراطور في العاصمة وبعض الافراد في الملحقات وهذا هو النظام الاقطاعي بعينه .

انه لمن الصعب التكلم عن الادارة والسياسة في بلد تنقصه المكاتب والانظمة والجمارك زد على ذلك ان الموظفين من



صاحب السمو ولي عهد الحبشة يحوط به بعض وزراء الامبراطورية

الاشخاص الامين الذين يستمدون سلطانهم من القوة .

فهل يسوغ لنا ان نسمي ذلك دولة بسياستها وادارتها ! كلا لان الحبشة ليست دولة ذات انظمة ادارية او عسكرية لان مقدراتها في يد رؤوس يستبدون برقاب عبيدهم ولا يخضعون للامبراطور الا بنسبة قوام لذلك فالادارة في هذه الدولة تصطبغ بصبغة عسكرية وتراها مهددة دائما باستقلال الرؤوس واستئثارهم .

وليس لدى الحبشة شرطة كالحكومات النظامية وجل ماهنالك بعض افراد يسهرون على الرؤوس ويلقبونهم بالبوليس الخاص وهم رجال مأجورون مفطورون على خيانة اسيادهم غير انه يوجد عوضا عن البوليس المحافظ على النظام فئة تقوم بالتجسس لحساب الاسياد ومهمتها نقل مايقال هنا وهناك والايقاع ببعض الرؤوس لحساب البعض الاخر مما يثير الضغائن والحقد في نفوس الرؤساء ويكفي للتثبت من ذلك ان تحادث احد الموظفين عن شؤون بلده حتى يقول لك ان للجدران اذانا لانه يحاذر حتى من اقرب اصدقائه الذين يسعون لمناوأته والتربع في مركزه

ففي قصور الامراء وقصر ( الغابي ) قصر النجاشي يعيش فيه المقربون الذين هم عبارة عن جواسيس يعملون بالخفاء لرفع هذا الامير وخفض ذاك . وكما في القصور كذلك في المدن والاسواق والمعارض يسعى هؤلاء الجواسيس لالتقاط الاخبار وحملها الى رؤوسائهم وياخذون لقاء معلوماتهم هذه مبالغ تختلف مقاديرها حسب اهمية هذه الاخبار .

اما في القصر الامبراطوري الذي يشبه مسكن فلاح برازيلي ففيه ٢٠٠٠ شخص من كل المراتب والدرجات ولا مهمة لهم الا الخلود الى السكينه والكسل والتنافس على المراكز والمراتب وكل من هؤلاء يدعي السلطة والنفوذ وعلى هذا الوجه تقوم ادارة الحبشة وسياستها .

وقد قال الكاتب ( بوليرا ) لايوجد في الحبشة حكومة بالمعنى الذي نفهمه في اوروبا لان ادارة الحكم تستمد من القصر حيث تدبر في اوساط المقربين من زعماء واساقفة وذوي مراتب عالية وجنود امناء يشتغلون لمصالحهم الخاصة وجمع الثروة وان بقي لديهم وقت فيستعملونه لصالح بلادهم وبهذا السبب ترى رجال السلطة على اتصال بالشعب مباشرة بواسطة الخطب والحركات لان الاحباش يعتبرون الكتابة شيئا مقدسا لا يجوز ان يستعمله الا بعض الفقهاء الذين يطالعون الكتب المقدسه وعندما يريد الامبراطور تعميم الشرائع يلجأ الى القائها عن طريق الخطب فوحدة الامبراطورية الحقيقية لا ترتكز الا على اساس واحد تدعمه المطامع الشخصية والاهواء فاذا ثارت هذه الاهواء هوى كيان الدولة معها ، لا نعجب اذاً لو راينا تاريخ الحبشة الداخلي طافحا بقصص الثورات الدموية وقتل الاخ لاخيه ، ولو اردنا ان نقسم هذه الامبراطورية اداريا لصعب علينا ذلك لانها تخضع لتقسيمات اوجدتها ظروف خاصة وحوادث داخلية محضة

ويحق للنجاشي التصرف بجميع ممتلكات الامبراطورية فيمكنه نزع مقاطعة من احد

البقية في صفحة ٨



طليعة من الجيش الحبشي الحديث في اثناء التمرين

# الحبشة ... ام اثيوبيا .. ؟؟

## معلومات جغرافية وتاريخية طريفة

### الجبال ، الانهار ، الحاصلات ، الحيوانات

جاء في سفر اشعيا من « العهد القديم » اي التوراة :

« يا ارض كوش بن حام .. يا ارض حفيف الاجنحة ( وترجمها الفرنسيون ياارض قعقعة الاسلحة ) وفي الكلمتين معنى صحيح مقبول فالاولى تدل على محاسن البلاد الطبيعة والثانية تنم عن شعب قوي .

وذكرها هيرودوت باسم ( اثيوبيا ) الا انه خصص هذا الاسم ببلاد الحبشة المعروفة اليوم والجانب المجاور لمصر من ليبيا الجنوبية لغاية ( اسوان ) .

وفي الياذة ( هوميروس ) اطلقت كلمة الاثيوبيين على اقوام يقطنون في اقصى الشرق والغرب وتذهب الآلهة الى ولائمهم وربما غربت الشمس في بلادهم »

ثم ثبتت هذه الكلمة بدلا من التعبير الاشوري والعبري — كوش — ورغما عن ان معناها الاصلي مجهول فان اليونانيين يفسرونها بمعنى « ذو الوجه النحاسي » او ( الاسمر ) اما كلمة ( الحبشة ) فقد اطلقت في عهد الاسرة الاكسوميه بدلا من (اثيوبيا) وهي اسم قبيلة في جنوب بلاد العرب تعرف عند الجغرافيين ( اباسي ) ولذلك سماها العرب ( ابسينيا ) رغم ان الاحباش ينفرون من هذه التسمية ويريدون ان تدعى بلادهم اثيوبيا .

اثيوبيا امبراطورية في الجنوب الشرقي من قارة افريقيا يفصلها شرقا عن بحري الاحمر والهندي الاريتره الايطالية والصومال الفرنسي والصومال الانكليزي ومن الجنوب مستعمرة ( كينا ) الجديدة والصومال الايطالي ومن الغرب والشمال السودان لذلك نرى ان اهل هذه البلاد لاساحل لهم يتطلبون منفذا بحريا . ومحاطة بالاستعمار الاوروبي الذي كاد يلتهمها لولا ان اشترت استقلالها التام بالحديد والنار وسجلت لنفسها في وقعة ( عدوه ) ظفرا لايبلى .

#### الفصول الاربعة الغريبة

ومساحتها الحالية نحو ٣٥٠٠٠٠ ميل مربع ، وجوها حار ، يختلف كثيرا باختلاف مناطقها ، فهو حار في الاغوار شديد البرد في المرتفعات ، وفصولها السنوية غريبة حيث يبتدىء فصل الربيع في ٢٥ ايلول والصيف في ٢٦ كانون اول والخريف في ٢٦ اذار والشتاء في ٢٦ تموز حيث تكثر الامطار وهذا هو سبب فيضان النيل .

#### جبالها وانهارها وحاصلاتها وحيواناتها

جبالها كثيرة اعلاها جبال مقاطعة ( سيمن ) المغطاة بالثلوج وارتفاع جبل داشين ١٥٩٨٦ قدما .

وانهارها عديدة معظمها يصب في نهر النيل فضلا عن الانهار التي تكون نهر النيل الازرق . واما بحيراتها فاشهرها اربعة اولاها بحيرة ( تسانا )

وفي جبال الحبشة وسهولها ينمو الكافور والسنط والزيتون البري والسرو والصنوبر والمر والصندل وغيرها واما اشجار الفاكهة فلعنب والليمون والموز والرمان وغيرها.

وفي ولاية ( كافا ) او ( كفا ) في



جماعة من الرقيق في الحبشة

في الجنوب تركوا اشجار البن ولعل منها اشق لفظ ( كافة ) اي قهوة .

وتوزع فيها انواع الغلال كالارز وغيره ويوجد القطان وكذلك نوع يسمى التيف الذي يصنع منه خبز البلاد .



صورة كارت بوستال يباع في ايطاليا للدعاية ضد الحبشة

ومن حيواناتها المتوحشة الفيل وفرس البحر والتمساح والاسد والزرافة وحمار الوحش ، ومن الحيوانات الداجنة البغال التي تعد اقوي بغال افريقيا وانواع الطيور والدبابات المؤذية ، والاحناش الشرسة

***

يلقب امبراطور اثيوبيا « بالاسد الغالب الخارج من سبط يهوذا ، وشعار المملكة ، وخاتم الامبراطور هو صورة الاسد ، ويعنونه بالسيد المسيح المتسلسل من نسل يهوذا ويدعون انهم انفسهم متسلسلين من صلب الملك سليمان الحكيم بن داود ، وحكاية ذلك طويلة ملخصها ان جدهم الاعلى ( منليك ، او فيهلك . اوداود الاول . )

#### الجد الاعلى

هو ابن (مجدا ، او مكاده ) على رواية الحبش و(سيكولس) على رواية يوسيفوس ملكة مصر والحبشة . و( بلقيس ) ملكة سبأ واليمن على رواية العرب . الذين يقولون انها عربية

#### عام الفيل

في نحو سنة ٥٧٠ م ذهب طالب ملك اكسوم بجيش الى بلاد العرب وفتح مملكة اليمن ثم بنى ( القليس ) لتحج العرب اليه وليذهب باهمية «الكعبة» ويجعل صنعاء محج العرب ومركز تجارتهم فرفض العرب الاصغاء اليه وتجرأ بعضهم على « توشيح » هذا المعبد الجديد فكان من ذلك ان غضب الملك المذكور ومشى بجيش يقصد به هدم الكعبة . فاعتصمت قريش في جبال مكه

البقية في الصفحه ٨

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# اخبار وحوادث

## مندوب العراق في مأتم الدندشي

### يدلي بحديث مسهب عن نادي المثنى الحارثي

اشرنا في مكان آخر من هذه الجريدة الى قدوم الاستاذ الدكتور عبد المجيد بك القصاب مندوبا عن نادي المثنى الحارثي لحضور حفلة تأبين فقيدنا الغالي الدكتور عبد الرزاق الدندشي وقد انتهز المخبر المحلي فرصة وجوده في دمشق فقابله وسأله عن اغراض هذا النادي وكيف قامت فكرة تأليفه فقال :

تفسخ ابناء الاقطار

ان الفكرة التي دعتنا الى تأسيس هذا النادي هو التفسخ الموجود بين ابناء الاقاليم الشرقية والنزعات الضارة بينها . فوجد النزعة الاشتراكية والشيوعية اللتين لهما خطرهما العظيم على البلاد لانها فكرتان غريبتان اوربيتان لا تزالان قيد الدرس ولا يمكن لاي عربي مخلص ان يأخذهما ويعمل فيهما

وكذلك النزعة الصهيونية الموجودة في البلاد والخطط التي تقوم بها المدارس الاجنبية على اساس التفريق بين ابناء الاقطار الشرقية .

فلاجل هذه الاسباب وغيرها قامت فكرة بين الشباب العراقي تقضي بتأسيس ناد لهم دعوه نادي المثنى بن الحارثة غايته صيانة القومية العربية والسعي للتفاهم بين ابناء الاقطار والامصار الاخرى وبذل قصارى الجهد في توثيق عرى المحبة والائتلاف مع جميع من ينطق في لغة الضاد .. ويقسم اعضاء النادي الى خمسة لجان

في اللجان المختصة

اللجنة الاقتصادية ، واللجنة الثقافية ، اللجنة للخدمة الاجتماعية اللجنة الرياضية ، واللجنة الفنية . ولكل لجنة من اللجان الخمس عمل خاص وبرنامج خاص تتمشى عليه اللجنة . فغاية اللجنة الثقافية مثلا هي نشر لواء العلم بين الاميين بجميع الوسائط والقاء المحاضرات العلمية ونشر الثقافة واحياء ذكرى الرجال الغابرين الذين لهم فضل على الانسانية جمعاء . ويصدر النادي كتابا يسميه كتاب «الحاضر العربي» ينقسم الى قسمين الاول خص لاحياء تاريخ العرب والثاني سيخصص لكل قطر من الاقطار العربية شارحا اسباب نهضتها في هذه الاونة والاسباب التي ساعدت على النهضة ويشير كذلك الى بواعث تاخرها

وسيقوم النادي بتوزيع نشرات مصورة فقط للحيلولة دون مضار الطائفية التي تقوم بالتفريق بين العالم العربي وبث الدعاية السيئة ونقل الاخبار المغلوطة المشوهة ولهذا فقد عزم النادي على تأسيس مكتب اسماه «مكتب للدعاية والنشر العربي» لنقل الاخبار الى ابناء الشرق صحيحة ليس فيها لغط ولا تشويه .

برنامج الهاشمي الاقتصادي

وساله المخبر ايضا عن الحالة السياسية في العراق فقال لا أتمكن الاجابة لانني لست بسياسي ولكن اقول لك بان السياسة التي يتمشى عليها فخامة ياسين باشا الهاشمي لاسيما تنفيذ برنامجه الاقتصادي ، اكبر عمل يوجه سيرا في خدمة العلم يقوم في البلاد لخيرها حاضرا ومستقبلا .

وسأله ايضا عن سير التجنيد ومتى يدعى الفوج الاول للخدمة فقال : ان سير التجنيد سائر بصورة متواصلة اذ ترى الشباب يتسابقون الى التطوع بالجندية عن اختيار . وقد بلغ عدد الجيش العراقي الان نحوا من ٣٠ الف جندي تقريبا

وسأله عن الحالة الصحية فقال ان الصحة تتقدم بصورة مضطردة وجعلت مستشفيات متنقلة في القرى خصيصا للعرب الرحل الذين لايستقرون في مكان .

## الخلاف يذر قرنه

### بين وزارة المالية وادارة حصر الدخان

يذكر القراء حادثة ضبط ستة اكياس من التبغ من بستان المادنة الكائن في الربوة من وهبي الحاش ورفقاه وقد ارسلت اوراق الضبط الى العدلية :

وقد اتصل بنا أن اختلافا وقع بين وزارة المالية وادارة الحصر ، فوزارة المالية تقول بان الحادث وقع في ١٣ حزيران ولذلك فأن من حقها وحدها ان تكون خصما للمهربين لان امتياز الحصر اصبح مبرما اعتبارا من اول تموز بينما تقول ادارة الحصر بانها هي التي يجب ان تكون الخصم .

وقد أدى هذا الاختلاف الى توقف المحكمة عن النظر في القضية الى ان تتفق الوزارة وادارة الحصر

وقد تحال القضية الى المستشار التشريعي لبيان مطالعته في الامر حلا لهذا الخلاف الذي يعد الاول من نوعه بين الوزارة وبين شركة الحصر !

## من دون جواز

قبض على ضيا عثمان الفلسطيني لمخالفته القرار (٤٠) بدخوله الى البلاد السورية بدون جواز

## توفيق اليازجي

غادرنا صباح امس الى ابنان الاستاذ الكبير توفيق بك اليازجي تصحبه عقيلته المحترمة ونجله الكريم . وقد علمنا انه سيقضي في الربوع اللبنانية اياما ثم يغادرها الى مقر عمله في مصر .

هذا وقد كان الاستاذ الكبير في العاصمة الاموية موضع اجلال اخوانه واصدقائه الكثر وبخاصة رجالات الوطنية الذين يرون فيه المثال الاسمى للنبوغ السوري في القطر الشقيق ، وللوطنية الصحيحة التي كان الزمان عكا لها ، فكانت تتجلى فيه . في كل المواقف الخطيرة والظروف العصيبة التي اجتازت القضية السورية فيها مراحلها الواحدة تلو الاخرى

ولئن تمنينا لاستاذنا الكبير سفرا سعيدا ميمونا ، فانا كنا نرجو ان يطول عهد اقامته في العاصمة التي احبها واحبته ، فانه من الاخوان القلائل الذين تعتز بهم وبمواقفهم النبيلة ، رافقته السلامة في الحل والترحال

## من شرق الاردن

قدم دمشق من شرقي الاردن حضرة سعيد بك العاملي قائد الجيش العربي الاردني في السلط والسيد بهاء الدين طوقان من موظفي حكومة الاردن ، فنرحب بهما .

## الوحدة العربية وكيف يكون اتجاهها

### دعوة الدكتور هيكل بك لها عن طريق الجزيرة

تفضل حضرة الاستاذ الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة (المصرية) وواضع كتاب «محمد» فأتحف جريدة الجزيرة بمقال نفيس عالج فيه فكرة الوحدة العربية معالجة صريحة تدل على عمق في التفكير وسداد في الرأي وينطوي هذا المقال على دعوة صالحة يوجهها حضرة الدكتور الجليل «ضيف دمشق ونزيل بلودان» الآن الى المشتغلين في الشؤون العربية كي يحولوا جهودهم الى اتجاه عملي جديد

وسيزدان عدد الغد بهذا المقال الممتع فتلفت اليه جميع رجالات السياسة والادب والاجتماع

## ارتفاع الليرة العثمانية

### وعلاقة ذلك بمشكلة الحبشة

ارتفعت اسعار الليرة العثمانية نهار امس من ٥٦٥ الى ٥٧٠ غرشا ولا يوجد بائع ، كما ارتفعت اسعار الليرة الانكليزية من ٣٧٥ ونصف الى ٣٧٦ وقد احتفظ التجار بما لديهم من الليرات الذهبية ، وتعود اسباب هذا التمسك بالليرات الذهب الى اشتداد الازمة بين الحبشة والطليان وينتظر ان ترتفع الاسعار الى اكثر من هذا

وعلى اثر ذلك فقد قابل مندوب مكتب الاخبار احد كبار الصيارفة بدمشق وسأله رأيه في ذلك فقال :

ان ارتفاع الليرة الذهبية عندنا لايستند الى ارتفاع الاسعار في المصافق المالية العالمية وانما نشأ ذلك عن تخوف الناس من نشوب الحرب .

واستطيع ان اؤكد لكم ان الفرنك ثابت لا يتزعزع حتى ولو وقع الحرب وباعتبار ان بلادنا مرتبطة بالفرنك الفرنسوي فلا خوف على ماليتنا العامة

وقال في معرض حديثه : ان الليرة الانكليزية تباع في اسواقنا بقيمة اقل من القيمة التي تباع بها في بلادها مع ان سعرها هناك لم يتبدل وقل مثل هذا عن الجنيه المصري والفلسطيني

ومصيبتنا نحن في اسواقنا المالية تعود انواع العملة وجهل المشتغلين بها اسباب الصعود والهبوط الحقيقية ولا يخلو الامر من بعض الذين يحاولون الافادة من جهل هؤلاء

واذا كانت الليرة العثمانية قد ارتفعت بهذه السرعة فانا ارجح انها ، ستسقط بمثل ما ارتفعت واستطيع ان اتكهن بانه اذا اقبل المكلفون على تأدية الضرائب ، وهي تستوفي بالليرات السورية فان الليرة العثمانية ستسقط حتما

واين هذا من التخوف من الحرب الحبشية ؟ .

## مياه حمص وحماه

نصت الاتفاقية الجارية بين الحكومة وبين ادارة شركة الجر والتنوير الكهربائي في حمص وحماه على ان تقرض الشركة بلديتها مبلغ ١٠٠ الف ليرة سورية مناصفة لتقوم البلديتان بجر المياه الصالحة للشرب الى المدينتين وقد قامت بلدية حمص بجر المياه واست مصفاة فنية لتصفيتها وتوزيعها على المدينة .

اما بلدية حماه فقد طالبت بالمبلغ المخصص لها لانفاقه على مشروع جلب المياه التي ستقوم به والذي اعدت له الخرائط والمصورات .

وقد كتبت وزارة المالية الى ادارة شركة الكهرباء المذكورة طالبة منها دفع هذا المبلغ لتفتح اعتمادا لبلدية حماه وانفاقه في عملية جر المياه .

## معصرة تقلق المصلين

### فتطلب دائرة الاوقاف اغلاقها !!

ارسلت دائرة الاوقاف الى رئاسة البلدية كتابا يتضمن ان وجود معصرة تسم في مأذنة الشحم بالقرب من جامع الجوبي يشوش على المصلين الصلاة من الاهتزازات التي يحدثها محرك المعصرة هذا عدا عن انتشار الدخان والروائح الكريهة في ذلك المحيط ، وقد طلبت في كتابها اتخاذ التدابير لاغلاقها .

وقد سألت رئاسة البلدية وزارة الداخلية عما يجب اتخاذه في هذا الشان فورد الجواب بان القرار ١٤٦٧ المتعلق بالمعامل والمصانع يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في هذه الشؤون .

وقد عولت البلدية على انذار اصحاب المعصرة بشكوى دائرة الاوقاف والجوار حتى اذا لم تتمكن المعصرة من اتخاذ التدابير الفنية التي تزيل الشكوى فانها ستعمد الى اغلاقها بحكم القرار المذكور .

## تحاول الشرطة وقفه

### فيطلقون عليه الرصاص ويجرح برجله

سمع الناس صوت امس باربع رصاصات دوت في فضاء دمشق حوالي نصف الليل تماما وتفصيل الخبران رجال الشرطة حاولوا القبض على سعيد الطويل لجرحه رفيقه عارف الرشاش في الطريق العام ففر من بين ايديهم فاضطروا الى اطلاق العيارات النارية ارهابا له واستطاعوا بذلك ان يقبضوا عليه ويسوقوه الى النظارة .

وقد حصل الجريح على تقرير طبي فيه انه مصاب بجرح في عضده الايمن بطول ستة سانتيمترات مائلا من الاعلى الى الاسفل يرافقه نزيف وان من الممكن ان يحصل اختلاط ولذلك تجب المعاينة الثانية بعد اسبوع

اما اسباب الشجار والجرح فغير معروفة حتى الان ويقول الجريح انه لايعرفه ولا يعلم الاسباب التي دعته الى جرحه .

## مؤتمر المتصرفين

### يزيد عدد مدارس القرى

كان في عداد ما تذاكر به مؤتمر المتصرفين الذي انعقد في دمشق الضرورة الماسة لزيادة عدد مدارس القرى وحاجة المدارس الحالية الى الاصلاح والترميم قبل حلول السنة الدرسية خاصة وان الشتاء على الابواب . ومما اتصل بنا ان مصلحة المعارف في لواء الاسكندرون اخطرت المعلمين الذين لا يؤمنون اصلاح المدارس التي يتلونها بحسم عشر ليرات سورية من رواتبهم لتصرف في هذا السبيل

## اسالة مياه عين الدير

### تأليف لجنة في يبرود لجمع الاكتتابات اللازمة

وافقت وزارة الداخلية على مشروع اسالة مياه عين الدير — التي تبعد عن يبرود ثلاثة كيلو مترات — الى يبرود وتوزيعها على الدور واقامة سبلان عامة في الطرق

وقد تشكلت لجنة تأسيسية في القصبة المذكورة تحت رئاسة مدير الناحية لجمع الاكتتابات

وقد اتصل بنا ان المبلغ الذي يحتاجه هذا المشروع يبلغ ١٦٥٠٠ ليرة سورية وسيكون نظام المشروع وفاق نظام مشروع عين الفيجة .

وعلمنا ان عدد المصطافين في يبرود هذا العام قد بلغ ٢٠ عائلة وهم يثنون على ما يلقونه من عناية الاهلين والحكومة والدرك وسهرهم لتأمين راحة المصطافين

ويا حبذا لو ان الوزارة تقدم على اعانة هذا المشروع بمبلغ يسير لتدلل على انها غير مهملة هذا القسم من البقاع السورية . فاذا هي لم تمد الى يبرود المعونة باصلاح الطرقات الموصلة اليها او باعارتها شطرا من اهتمامها لايجاد شيء من التجدد فيها كمصيف لكثير من العائلات الدمشقية ، ثم لاتعينها في مشروع الماء هذا فبأي المشاريع تساعدها

## مندوب القطر الشقيق

### في حفلات تأبين الدكتور الدندشي

انتدب نادي المثنى بن حارثة الشيباني في بغداد وهو يضم خيرة شباب العراق والمعهم واذكاهم احد اعضائه عبد المجيد بك القصاب لتمثيله في حفلة تأبين فقيد الشباب السوري الغالي المرحوم الدكتور عبد الرزاق الدندشي

وقد وصل الدكتور عبد المجيد بك منذ ايام الى دمشق فنرحب بحضرته كل الترحيب ونشكر لشباب العراق هذه العاطفة الطيبة التي تدل ابلغ الدلالة على شعورهم معنا بالخسارة الوطنية التي اصيب بها الشباب السوري بفقد المرحوم الغالي الدندشي .

## الصلح والوئام

### في مدينة طرابلس

قال مراسلنا في طرابلس :

كنت اشرت اليكم برسائلي الهاتفية الى المساعي المبذولة لاحلال الوئام والسلام بين آل المقدم والاستاذ عبد الحميد كرامة .

وهنا لابد لي من الاشارة الى كيفية اتمام عقد هذا «الصلح» الذي ضمن للفيحاء فوز العمل الوطني من الان فصاعداً بعد ان زال الشقاق وتصافت القلوب ، ففي الساعة الخامسة من بعد ظهر اول امس حضر الى طرابلس الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وهنا عقد اجتماع كبير في نزل رويال حضره نائب طرابلس امين بك المقدم والوجيه البيروتي الكبير عمر بك الداعوق والمحامي الاستاذ حبيب ابي شهلا وفريق كبير من وجهاء طرابلس والسيد ملحم قاسم .

وقد دام هذا الاجتماع الى ساعة متأخرة من الليل ، وانفض عقد المجتمعين بعد ان تم «الصلح» بحضور دولة الاتاسي بك ورياض بك الصلح وسماحة الحاج امين الحسيني وعفيف بك الصلح والداعوق ، ووقع ورثة القتيل المرحوم عبد المجيد المقدم استدعاء اسقاط الدعوة .

## التيفوئيد في بلودان

بلغنا ان آمنة بنت حسن علي موسى اصيبت بالحمى التيفوئيد منذ عشرين يوما ولم يعن به العناية الكافية فكان من جراء هذا الاهمال ان اصيب شقيق آمنة المدعو ناصر علي موسى بالحمى فنقله ذووه الى المستشفى الفرنسوي بدمشق .

## الكتلة الوطنية

### تشكر آل المقدم

ابرق الاستاذ الكبير فارس بك الخوري باسم الكتلة الوطنية الى آل المقدم الاكارم البرقية التالية :

طرابلس الشام : السيد راشد المقدم

الكتلة الوطنية بدمشق تشكر آل المقدم الكرام على التضحية الغالية التي بذلوها بسخاء لانهاء الخلاف وتسجل لهم هذه المآثر الخالدة . فارس الخوري

## عمال سوريون

### في مرفأ بيروت

اتصل بمكتب الاخبار ان شركة المرفأ طلبت بعض العمال من سوريا وقد ذهب من قرية الرحيبة ٤٥ عاملا الى بيروت للعمل هناك ، والاجرة التي يستوفيها العامل الرجل هي ٤٥ غرشا وتستوفي المرأة العاملة والولد العامل (٣٠) قرشا في اليوم

## تعويض انتقال

صدر امر اداري من وزارة المالية باعطاء كل عضو من اعضاء لجنة التبغ والتنباك الدائمين المقيمين خارج بيروت تعويض انتقال اضافي قدره ليرتان لبنانيتان سوريتان عن كل يوم مؤلف من اربع وعشرين ساعة ابتداء من ساعة سفر العضو من محل اقامته الى ساعة رجوعه وتحسب اجزاء اليوم اثلاثا ، يدفع مبلغ التعويض بناء على تقديم بيان من صاحب الشان مؤشر عليه من رئيس اللجنة الدائمة .

## نشاط حركة الزواج

نشطت حركة الزواج في الايام الاخيرة نشاطا يلفت النظر وقد شاهد مندوب مكتب الاخبار هذه الحركة النشيطة في المحكمة الشرعية ، ولفت نظره ازدحام المراجعين على قلم تسجيل عقود الزواج لدى المحكمة المذكورة والذي علمناه ان المحكمة سجلت يوم امس زهاء مائة عقد زواج ونيف .

## تصحيح نبأ

جاءنا من ديوان رئاسة حكومة شرقي الاردن نفي للنبأ الذي كان اشيع عن نزع جنسية شخصيتين محترمتين في عمان ، وانا ليسرنا جدا ان لا يكون النبأ مستندا الى اساس من الصحة

# برقيات الجزيرة العامة والخاصة

## كثرة اجازات الموظفين

### تحمل الداخلية على طلب تسجيل الايام

لاحظت وزارة الداخلية كثرة التقارير الطبية التي يقدمها الموظفون ويطلبون من اجلها اجازات رسمية ،وقد اذاعت الوزارة بلاغا عممته على دوائرها طلبت فيه الى مديرية السجل العام تسجيل عدد الايام التي يحصل الموظف فيها على اجازات مرضية لتدرس في نهاية كل عام على ضوء هذه التقارير وعددها حالة الموظف الصحية وامكان استطاعته القيام بوظيفته اولا

والواقع ان الكثير من الموظفين يلجأون الى اخذ التقارير الطبية بدعوى المرض ، ويحصلون على اجازات تتعطل اثناءها اعمالهم الرسمية وقد تكون هذه الطريقة التي اتخذتها الوزارة صالحة كل الصلاح لوقف هذه الوسيلة التي يستسهلها الموظفون ويعطلون بها مصالح الناس ومعاملاتهم .

## جزارون يذبحون

### الاغنام في منازلهم

ترامى الينا ان كثيرا من الذبائح غير الصالحة تذبح في دور بعض الجزارين ويأتون بها الى حوانيتهم قطعا ضمن اكياس وتوضع في بعض الدروج وزوايا حوانيتهم وتباع مع اللحم المدموغ بطابع الطبيب البيطري

وتعود حوادث التسمم باللحوم في الايام الاخيرة الى استعمال الجزارين هذه الطريقة فنلفت الى ذلك انظار مديرية الصحة العامة للعناية بهذه القضية

وقد اتصل بنا انه تم اصلاح المنفاخ الميكانيكي وبديء باستعماله واستراح القصابون من النفخ بالفم الذي كان يستغرق معهم وقتا طويلا

وما علمناه ان البلدية تعتبر المنفاخ في المسلخ قلما من اقلام البلدية مستقلا عن بقية الاقلام الاخرى وقد لزمته في هذا العام ٢٦٠٠ ليرة سورية ويدفع صاحب الذبيحة رسم المنفاخ نصف فرنك

وكذلك فقد تم اصلاح المنفاخ الذي ذكرنا خبر هدمه عقيب الانفجار الذي حصل . وبسبب ذلك زاد عدد الذبائح عن ذي قبل زيادة محسوسة .

## لاصلاحية لها

كان حاكم الصلح في انطاكية حكم على فخامة صبحي بك بركات بغرامة قدرها عشر ليرات سورية في الدعوى التي اقامها عليه الشرطي السيد رجحي وقد استؤنف الحكم الى محكمة بداية جزاء انطاكية فقررت هذه عدم صلاحيتها لرؤية الدعوى المذكورة

## يحاولون سرقة النادي

شعر الحارس القريب مركزه من نادي بردى الرياضي ليلة امس الاول بحركة في داخل النادي ولما اطل على الباحة وجد عدة اشخاص يزحفون على بطونهم ولما رأوه لاذوا بالفرار وقد قبض بمعاونة احد المارين على احدهم ولما تبين وجهه وجده من الجنود فاعلم الشرطة بالامر فحضروا واخذوه الى الدائرة ثم سلموه الى الجبهة العسكرية

والذي علمناه ان السلطة اهتمت لهذا الامر .

## خفض اسعار الغاز

خفضت بقية الشركات ( فاكوم وايل ، استاندارد ، شل مانيتشوف ، اسعار الكاز والبنزين عن كل صفيحة خمسة قروش . فاصبحت صفيحة الكاز تباع بـ ٧٤ غرشا بدلا من ٧٩ وصفيحة البنزين بـ ١٤٠ بعد ان كانت بـ ١٤٥

ويرى وكلاء الشركات بانه من الضروري تشميل هذا التنزيل لاسعار الكاز السائل وانهم كتبوا بذلك الى شركاتهم .

## ثقة في محلها

اتصل بمكتب الاخبار نفر من المرضى الذين كانوا راجعوا الطبيب البارع الدكتور صبحي بك ابو غنيمة لمداواة امراضهم ونجحوا بفضل طبه النافع وطلبوا الينا ان نذيع شكرهم وامتنانهم من حضرة الدكتور لما رأوه فيه من البراعة وما لمسوه من الفوائد التي حصلوا عليها بمدة قليلة فضلا عن انه كان يلاحظ مقدرة المرضى وسعتهم وشعوره الانساني الشريف نحوهم .

وقد انتشر للدكتور في البلد ذكر عاطر وسمعة طيبة واصبحت عيادته مقصد المرضى والمعلولين يؤمونها فيجدون من عنايته واخلاقه كل خير وفائدة ونجاح ، وانا نهنيء حضرة الدكتور بهذه الثقة التي نالها والسمعة الحسنة التي اكتسبها بعلمه وخبرته ونبل اخلاقه .

## سيارات الاصطياف

يشكو الكثيرون من حالة السيارات الكبيرة التي تنقل الركاب من دمشق الى وادي بردى والى مراكز الاقضية القريبة من دمشق وعطل الاتها ويتساءلون عن الموظف المخصص في نافعة دمشق لفحص السيارات في كل ثلاثة اشهر مرة هل يقوم بفحصها أم انه موجود فقط ليقبض المعاش

## عودة بعثة

كنا اشرنا الى بعثة اساتذة معارف شرقي الاردن التي وفدت الى مدرسة تعنايل الزراعية لتطبيق النظريات الزراعية على الطرق العملية في المدرسة المذكورة

وقد انتهت البعثة المذكورة من تلقي الدروس وتقدمت للفحص فنجح افرادها جميعهم ونظمت ادارة المدرسة تقريرا بذلك يحتوي العلامات التي حصل عليها الطلاب المذكورون وستقدمه الى حكومتهم

## اهتمام الصحة

### بمراقبة المطاعم والمأكولات

اهتمت مديرية الصحة والاسعاف الى الانتقادات الشديدة التي وجهت اليها بشأن عدم مراقبة المطاعم والماكولات المعروفه فشكلت هيئة صحية مؤلفة من الدكتور توفيق بك الدقر والمراقب الصحي السيد محمد النجار يرافقها شرطي واخذت تفتش المطاعم وباعة اللحوم والماكولات.

وقد رأينا اليوم في دائرة البلدية فئة من الباعة الجوالين تنظم بحقهم الضبوط لعدم قيامهم بالمعروض عليهم من وضع اغطية زجاجية على فروشهم وبسطاتهم .

***

## ١٥ بدلا من ١١

وقع خطأ مطبعي في هذا العدد اذ جاءت الصفحة الحادية عشرة مرقمة برقم ١٥ فاقتضى التنويه .

## كونت افرنسي يتجسس على الحبشة

### هل تحكم الحبشة على الكونت بسكويه بالاعدام

اديس ابابا — قبض على الكونت دي بسكويه الفرنسي في المنطقه الكائنة بين هرر والصومال الايطالي اذ بين بانه يبيع اسرار الجيش الحبشي الى الايطاليين وقد ارسل الى هرر حيث وضع في السجن وبديء التحقيق معه وقد امر النجاشي بالقاء القبض على عشرة من الاحباش متهمين بالاشتراك مع الكونت المذكور ومعاونته في التجسس على وطنهم وسيحاكم الجميع نهار الخميس غدا ومن المؤكد ان يحكم عليهم بالاعدام طبقا للقانون الحبشي وقد انكر الكونت بسكويه كلما نسب اليه ولكنه عاد واعترف بانه استلم من السلطة الايطالية في الارتيرة ١٥٠٠ ليرة في شهر آب الماضي انفقها في سبيل الرشوة للوصول الى المعلومات التي ينشدها .

## دستور القضية تجاه ايطاليا

اديس ابابا — قررت وزارة اتحاد جنوبي افريقيا موقفها تجاه جمعية الامم في الجلسة التي ستعقدها قبل ظهر ( اليوم ) وقد ارسلت قراراً بهذا الخصوص الى مندوبي الاتحاد في لندن ، والقرار هذا يؤيد مباديء عصبة الامم ويطلب اليها اتخاذ القرارات التي ينص عليها دستور العصبة تجاه ايطاليا .

## هل تصبح الحبشة تحت انتداب ايطاليا

جنيف — اجتمع جميع مندوبي الدول في جلسة خاصة تباحثوا فيها في برنامج جلسة الامم الرسمية ، وقد درسوا قضية الحبشة ووضعت فكرة الانتداب على بساط البحث وربما اثيرت هذه الفكرة في جلسة جمعية الامم اليوم بعد ان اصدر الحكم قراره ضد الحبشة في حادثة وال وال ، وقد كان امبراطور الحبشة القى عدة تصريحات يتعهد بها ان يرضي ايطاليا فيما اذا جاء قرار المحكمين ضده وربما كانت هذه القضية موضوع بحث جمعية الامم وسيطلب الى الامبراطور هيلاسلاسي تحديد مدى هذه الترضية وصيغتها .

## لندرا تقول ان الشركة اميركية

لندن — خصوصي — لاتزال الاوساط السياسية تؤكد ان رؤوس اموال شركة ريكيت التي نالت امتياز استثمار ثروة الحبشة الطبيعية اميركية ولم يكن الانكليز فيها الا وسطاء فقط.

## واميركا تقول انها انكليزية

واشنطون — خصوصي — صرح المستر هول سكرتير الدولة بان شركة استثمار المعادن في الحبشة هي شركة انكليزية لاعلاقة للاميركيين فيها ولذلك ترى حكومة الولايات المتحدة مايدفعها للاهتمام في هذه القضية على الاطلاق ثم قال : ان الولايات المتحده قد حافظت وستحافظ على حيادها التام تجاه قضية الحبشة ولن يؤثر هذا الامتياز الانكليزي أي تأثير على موقفها المعروف .

## فكرة جديدة تفرض انتدابا على الحبشة

جنيف — كان للقرار الذي اصدره الحكم المسيو وليتش بتأييد ايطاليا تاثير على موقف جنيف وقد راجت فكرة الانتداب على الحبشة في جميع الاوساط ونقلها مندوبو الصحف الى جرائدهم في انحاء العالم واشيع ان العصبة قد وجهت سؤالا الى امبراطور الحبشة يتعلق بهذا الحل ، وقد عرضت اقتراحات كثيرة على مندوبي ايطاليا بهذا الخصوص ، وسيعرض السنيور الوازي بيانا مطولا على العصبة في جلسته اليوم .

## وهل يطلب الامبراطور حماية انكلترا

اديس ابابا — باتت جميع الاوساط الحبشية تميل الى طلب بسط الحماية الانكليزية على بلاد الحبشة وقد صادفت هذه الفكرة ارتياحا لدى الاحباش واشيع ان الامبراطور يعد كرة يرسلها الى جمعية الامم برقيا بهذا الشأن .

## استياء من خطبة البابا

روما — اجتمع السنيور موسوليني بالاب فانتوري اليسوعي الذي يقوم بمهمة الاتصال بينه وبين البابا وابلغه استياء الحكومة الايطالية من الخطبة التي القاها قداسته في الممرضات الكاثوليكيات راجيا منه ان يبلغ هذا الاستياء الى الحبر الاعظم .

وقد رد البابا على الملاحظات التي ابداها الاب فانتوري قائلا انه بصفته حبرا اعظم لا يستطيع ان يستنكر الحرب ولا سيما حرب الفتح ولكنه سيبذل كل جهده لمساعدة الحكومة الايطالية على اجتناب الحرب التي تهددها وتهدد اوربا

## مطار جديد

### في لبنان

اتصل بنا ان المفوضية العليا تنوي انشاء مطار في الشويفات والاوزاعي وانها اوفدت المسيو دوبرافور لدراسة تلك المنطقة ووضع المصورات اللازمة

## يدعمون الجنوب

وافق مراقب النفقات المعقودة ووزارة المالية على فتح اعتماد مالي قدره الف ليرة سورية لمشترى اوائل لمداخل المنطقة الجنوبية لتتمكن من تصليح مداخلها.

...

## الوزراء البريطانيون والمشروع

لندن — يرى الناس اجمالا ان من دواعي الغرابة والدهشة ان الوزراء البريطانيين الذين يدرسون الحالة في الحبشة بدون انقطاع تقريبا ، لايعرفون شيئا عن حركة هي على مايلوح ذات اهمية كبرى ، تتعلق بمستقبل نصف بلاد الحبشة الاقتصادي كما انها قد تسبب الارتباك للمسائل المعلقة

## اغراض الامبراطور ومراميه

اما الامبراطور فان المفروض انه منح الامتياز ليحصل على الاموال العاجلة التي يحتاج بها التجهيز جيشه ، راجيا في الوقت نفسه انه متى استقرت رؤوس الاموال الاميركية ووطدت قدمها في بلاد الحبشة ، فقد يستطيع عاجلا او آجلا ان يحمل الحكومة الاميركية على تعديل خطتها المطوية على الفتور والترفع ، كذلك يحتمل ان يكون الامبراطور قد راى ان وجود مشروع لنقل الزيت الى الشاطيء بواسطة الصومال البريطاني قد يستطيع يوما ما ان يعقد الحالة تعقيدا يعود عليه بالفائدة

## دول التحالف تنذر ايطاليا وفرنسا

لندن — صرحت دول التحالف الصغير بعد مؤتمرها الاخير بان سياستها ستكون في كل المسائل قائمة على اساس نصوص ميثاق عصبة الامم . ومما يلفت النظر انه لم يتضمن هذا القرار اي تحفظ بشأن العقوبات . وعدا ذلك فان مؤتمر دول الاتحاد البلقاني وافق على قرارات دول التحالف الصغير التي تعد بمثابة تحد لمقاصد السنيور موسوليني وانذار فرنسا بانها اذا آثرت التحالف مع ايطاليا ازاء ضمان السلامة الاجمالي باشراف عصبة الامم فان دول التحالف الصغير وتركيا التي توجس كثيرا من ايطاليا ستقترع الى الجانب الاخر

ولا ريب ان هذه المعارضة الشديدة لمشروعات السنيور موسوليني من جماعة من الدول تضم بعض نوابغ السياسة امثال تيتولسكو وبنيش وغيرهما ولديهما جيوش قوية — ستحمل السنيور موسوليني على التفكير والتروي

## حكومة نيوزيلاندا والعقوبات

لندن — جاء من ولنجتون عاصمة نيوزيلاندا ان مسألة العقوبات لم تعرض على بساط البحث في نيوزيلاندا وقد قال المستر فورب ان السلطات الامبراطورية على اتصال دائم مع حكومة نيوزيلاندا التي تبلغ اليها تطورات الحالة بحذافيرها

وقد رفض المستر فورب ان يقول شيئا في شأن خطة استراليا ازاء العقوبات ولكنه قال ان نيوزيلاندا تشترك في اي قرار تتخذه عصبة الامم .

باريس — جاء من الجزائر ان القلق آخذ في الازدياد فيها فقد استقال ستة آخرون من رؤساء المجالس البلدية مع مجالسهم احتجاجا على سياسة الحكومة الزراعية وعقدت اجتماعات عامة اخرى وعندما تنزل حاصلات الزراع من القطار لبيعها بالمزاد العلني يحضر البيع مئات من الفلاحين ويحيطون بالمنادي على البيع ويحولون دون المزايدة .

## انتظام الانكليز في جيش الحبشة

اذاعت وزارة الخارجية البريطانية امس ان القانون الانكليزي من الانتظام في جيش دولة اجنبية « هي في حالة حرب مع اخرى في حين ان هذه الاخرى لم تقطع علاقاتها ببريطانيا »

واذاعت الحبشة بلاغا تقول فيه انها ترفض كل طلبات دخول جيشها وانها تشكر الذين قدموا طلباتهم على ما ابدوا من العطف عليها ولكنا نخشى ان جهلهم للسان الحبشي يحول دون الانتفاع بهم

ويظن ان عدد الطلبات بلغ الى الان ٢٥٠٠



هكذا من الأصل

# لغة الاثيوبيين وآدابهم

تابع الصفحة الخامسة

عندهم كحروف الجر مثلا تلحق غالبا الزيادات الضميرية وحروف العطف غالبا تشتق في حروف الجر اذا لم تكن مشتقة من الكنايات الموصولية او الاشارية وتستعمل احيانا زائدة في اخر الكلام ولا يوجد في اللغة الاثيوبية ولا في غيرها من اللغات الحبشية عدا لغة ساهو اداة للتعريف فانهم يعوضون عنها بالكنايات الموصولية او الاشارية كما يفعل السريان والترك ولايوجد قواعد مقررة لمواضع اقسام الكلام في الجملة ولكن الاكثر وضع المحمول اولا ثم الموضوع ثم المفعول به .

العلوم

وان علوم الاثيوبين او الجيز في منحصرة في خدمة الكنيسة وعندهم ترجمات كثيرة للعهدين القديم والحديث والكتب لاهوت اجنبية . وعندهم ايضا بعض كتب لاهوية من تاليفهم مطابقة في عباراتها لعبارات الكتاب المقدس وتاليفهم هذه القوها على الا كثر بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر للميلاد ووجد عندهم في تلك الاعصر كتب تقسيم على المجانين وسحر وتنجيم وطب .

والشعر الاثيوبي القديم يشابه كثيرا كتاب الزبور العبراني لكن هجرت فيه شيئا فشيئا موضوعات الكتاب المقدس واشتغل عنها بمدائح القديس ولذلك انحطت درجته الادبية . ولايوجد عندهم الا القليل من الاشعار الموزونة ولا من يفهم احوال التقفية ولم يصل الينا غراماتيق من تاليفهم وكتب اللغة في اللسان الاثيوبي الامهري التي وصلت الينا هي عديمة النظام وليس فيها شواهد غراماتيقية .

وكان شروع اهل اوربا في درس اللغة الاثيوبية منذ القرن السادس عشر للميلاد وفي ١٥٤٨ طبع تسازيون الجبش العهد الجديد في لغة في روميه . وكان هيوب ادرولف من اكبر المدققين في معرفة تلك اللغة ونشر في النصف الثاني من القرن السابع عشر غراماتيقا وكتاب لغة هما الان من الكتب التي يعتمد عليها في بابها . وقد اخذ ماخذه من الاصول والمقررات بالسماع من رجل حبشي في وقت كانت اللغة الاثيوبية لاتزال تستعمل فيه ويتعلمها الناس ولكن تلك اللغة تقدم كثيرا بحيث صار من اللازم تهذيب تاليفه المذكورين ثم اهملت بعد ذلك اللغات الاثيوبية زمانا طويلا ولا يؤلف ولا طبع فيها شيء ولم يذكر تأليف هيوب لورولف المذكور الا بطريق العرض في بعض غراماتيقات عبرانية ولكن في سنة ١٨٢٣ للميلاد نشر هيفلد تاليفا في اللغة الاثيوبية او الجزية اللغة الامهرية التي هي من اخواتها او فرع منها في لغات ارغوبا وهرار .

اما امهار التي كانت قديما ولاية حبشية ذات اهمية فهي الان مركز عدة قبائل من الغالة واذا كانت اللغة الامهرية فرعا من اللغة الاثيوبية كانت تحسب من اللغات السامية الا انه قد دخلتها عدة كلمات وتراكيب من الامم المجاورة ليس لها تعلق باللغات السامية . وهي تكتب بنفس الحروف الهجائية التي تكتب بها اللغة الاثيوبية مع زيادة سبعة انواع من الحروف خاصة بها وهي تشابهها كثيرا في تراكيبها الغراماتيقية الا انه يدخل على الفعل تغييرات اكثر جدا مما في تلك وتكثر انواعه وهي لغة غنية في الكلمات الا انها فقيرة في الكتب المتعلقة والمؤلفة فيها .

واول تأليف في اللغة الامهرية قاموس لودولف الذي طبعه سنة ١٦٩٨ وقد ترجم الكتاب المقدس الى اللغة الامهرية راهب حبشي اسمه بوروي من اهالي غوجام وذلك في مصر فضمت جمعية الكتاب المقدس البريطانية ترجمته هذه وطبعتها في لندن سنة ١٨٤١ وهي احسن واسطة لتعلم اللغة الامهرية . وكل ما يوجد من المؤلفات من هذه اللغة مما يستحق الذكر قاموس امهري وانكليزي وانكليزي وامهري طبع سنة ١٨٤٢ وكتاب هجاء امهري وتعليم ديانة امهري على طريقة سؤال وجواب وجغرافية امهرية وتاريخ ملكوت الله وتاريخ عمومي وكتاب صلوات عامة

واللغة التيغرية اقرب الى الاثيوبية من سائر اللغات المنسوبة اليها ثم بعدها لغة اراي وافار وسومولي وساهو ثم لغات دنقله او دنكله وعابل مقابلات هرار . ودائرة اللغات التي هي من اخوات اللغة الاثيوبية اخذة دائما في الاتساع وبدل ذلك على كثرة عدد القبائل السامية المهاجرة التي تجتاز البحر الاحمر ولا حاجة الى تعداد هذه اللغات كلها لعدم اهميتها . وليس لها طريقة تكتب بها ولذلك قد دخلتها تغيرات كثيرة كما هو شأن سائر اللغات التي كان يتكلم بها سكان اقسام الاثيوبية القديمة وعلى الخصوص اللغة الاثيوبية نفسها هم دابادي وبالبوت ودلان وفراتروغمازينيوس وغيرهم ومن المؤلفات المعتبرة في هذا الباب كتاب كونيغ ، وهو قاموس في ٤ مجلدات يحتوي على لغات قبائل وبلدان مختلفة من افريقية طبعته جمعية الجغرافية الفرنسوية

كلمات في اللغة المذكورة وما يقابلها في اللغة العربية :

الماء ــ و ها ، النار ــ سيات ، التراب عفر ؛ البيت ــ بيات ، الفم ، آفا ، العين عين ، الشاب ــ كدر ، المراة ــ سيات الرجل ــ اكر ، اليد ــ ادج ، الكتاب ــ مصحف ، الباب ــ دجاف ، الظريف ــ بلكهام ، ذهب ــ هذا ، ذهبوا ــ هدو ، انا ــ أني ، انت ــ انتا ، هو ــ اسو ، هي ــ اسوا ، نحن ــ أنيا ، هم ــ نساتشو ، انتم ــ انتت

فما تقدم يقال ان اللغة الاثيوبية القديمة مؤلفة على الاكثر من كلمات عربية لاتزال حية عند العرب واخرى ميته او مفقودة منها واستعمالات مهجورة مع بعض اختلافات في صور بعض الكلمات وان الباء عندهم كثيرا ماتلفظ ( فاء ) افرنجية كما هو في افونا اي ابونا وكفر اي كبر وسفحه اي سبحه مع انه لا وجود في حروفهم الهجائية للفاء الافرنجية وهذا الاستعمال جار عند السريان والعبرانيين فانهم في بعض المواقع يلفظون الباء فاء كما في آبا وابرا عند السريان فانهم يلفظونهما افا وافرا ويسمعون ذلك تركيخا اي ترقيقا ويستدل في ذلك على اختلاط بينهم وبين السريان ومما ورد في القطعة المذكورة في اللغة السريانية لعالم ولعالم ومعناه الدهر وفي الكلمات العربية كدر بمعنى شاب وهو مأخوذ عن كدر وسيات وهي مأخوذة من سوأة كما اخذ الاتراك اسم المرأة من عورة بالعربية واسم الرجل اكتر وهو محرف عن رجل كما حرفته العامة فقالت اجر ومن الاستعمالات المهجورة الحاقهم هاء السكت بضمير الخطاب المفتوح كما في اسمكه ومكادكه وقد اتبعوا لغة طيء في استعمال ذو اسما موصولا ويلفظونها ذا وذلك للمفرد كما في اول القطعة وللجمع كما في قولهم نحنا في نهدك لذا اي للذين وذلك مطابق لاستعمال طي لما وترام قد استعملوا هدل بمعنى غفرا ، ومدر بمعنى الارض وعفر بمعنى التراب وهي من اللغة العربية الاصلية .

وفي هذا القدر كفاية وسنزيد ذلك ايضاحا عند الكلام على الحبشة وهناك نضع الحروف الحبشية وفي الامور التي تلذ لابناء العرب ان يروا رديفة للغتهم عند قوم مجاورين لهم ولا بد من ان تزيد بينهم وبينهم الاتصاليات في مايأتي من الزمان

# السياسة والادارة في بلاد الحبشة

تابع الصفحة الخامسة

الزعماء او الرؤوس لتحيا الى اخر عند الاقتضاء وجميع هذه المقاطعات هي مدينة للامبراطور بالضرائب التي لاتجبى غالبا الا بالقوة من البعض بينما البعض الآخر يتناسى ان عليه ضريبة للامبراطور كما يفعل الرأس ( غودجام ) واما القسم الثالث وهو مؤلف من الحكام انفسهم وهؤلاء يعتقدون ان لهم الحق في هذه الضرائب فينجم عن تلك الفوضى والاختلاسات وسوء الائتمان صعوبة تحول دون وضع احصاءات ادارية والسائحون هم اعرف الناس بهذه الفوضى لانهم يجبرون على دفع ضريبة جديدة كلما دخلوا مقاطعة جديدة

فمن جميع هذه المقاطعات التي تؤلف الامبراطورية الحبشية تتألف اربعة ممالك تحوز الالقاب الاتية وهي :

( شوي ــ امهارا ــ غود جام ــ والتيغره)

واقوى هذه المقاطعات (شوى) لان امبراطورها منليك الذي غزا اطرافها وضمها الى ملكه فامتدت مملكته الى حدود الحبشة الوسطى وحدودها الغربية الحالية

وتلوح على الامبراطورية صبغة من المدنية تختلف باختلاف المناطق التي تتأثر بما يجري في اديس ابابا التي يربطها بها خط حديدي واحد طوله ٧٣٨ ك.م ( خط جيبوتي ) وهذا الخط هو منفذ المدينة الى الحبشة وعليه تجري المواصلات البريدية الحديثة التي كانت في السابق تتم بواسطة القافلات.

اما المقاطعات الاخرى فتعلوها صبغة من حياة الفلاحين الرحل لانها معرضة دائما للغارات التي يحدثها السكان ويكون الحكام في الغالب هم الذين سبوها . ولكي يبرهن الامبراطور لاوروبا على ان بلاده سائرة في سلم التقدم انشأ منذ ستتين برلمانا مؤلفا من نواب وشيوخ غير ان الناقد البصير يدرك ويرى حقيقة هذه المؤسسة حتى عرف ان جميع النواب والشيوخ هم رجال اميون مقربون من الامبراطور يقدمون الخضوع له او لافراد عائلته . ولايلتئم المجلس الا مرتين في السنة ليستمع الى خطبة النجاشي فقط اما الوزراء فليسوا سوى مستشارون الى جانب الامبراطور لان السياسة الداخلية كالسياسة الخارجية في قبضة يده

اما العدالة فهي مسلمة الى ايدي بعض قضاة يجتمعون في الهواء الطلق ليحكموا بين المتقاضين والعقوبات تتراوح بين الجزاء النقدي والاعدام او قطع بعض اعضاء السارقين ومنتهي حرمة الدين اوحرمة البلاد والامبراطور وحده يؤلف محكمة الاستئناف الوحيدة التي يصعب كثيرا الوصول اليها في الغالب .

اما وضع الضرائب فليس له قاعدة لان الرؤوس والاسياد يثقلون شعبهم بها كما هم يدفعون بدورهم الى مليكهم . والمكلفون في هذه المملكة هم دائما تحت رحمة اسيادهم لانهم لا يعرضون طريقا للوصول الى بدل الضرائب التي يدفعونها . ولو تكلمت امام الحبشي عن حوالة بريدية او شك لضحك بملء شدقيه لانه لا يفقه ما تعنيه ولان ادارة البوسطة لا توجد الا في العاصمة وبعض مدن اخرى ولان الشعب يجهل القراءة

اما استعمال التلفون فلا يجري الا بين الامبراطور والرؤساء ، وكم دهش الاحباش عندما مد الطليان اول خط تلفوني بين ( اديس ابابا ) و ( اديس اسمرا ) وعدوا ذلك عجيبة ولا يزالون حتى اليوم يبدون ذعرهم عندما يعرفون ان احد الرؤساء يسمع صوت النجاشي على مسافة بعيدة . لذلك نرى ان في المستعمرات الافرنسية والاسبانية والطليانية الاقل تمدنا ونظاما يفوق نظام الحبشة التي لا تفقه معنى للعمل التمديني الذي تسعى ايتاليا لايجاده فيها .

واحدة من الطيارات الحربية الكثيرة التي ارسلتها ايطاليا الى الحبشة

دبابة خفيفة سترى كثيراً في الساحات الحربية المقبلة في افريقيا ــ

# الحبشة ... ام ايثوبيا ..؟؟

تابع الصفحة الخامسة

واغلق سيد مكه وعظيم قريش « عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي « قريش » جد النبي صلى الله عليه وسلم باب الكعبة مخاطبا ربه :

لا جرم ان الحر يمنع<br>حله فامنع حلالك

ولما اغار الاحباش على مكه استاقوا ابل عبد المطلب فنزل هذا الى ملك الحبشة يستأذنه بالدخول ولما اذن له طلب اعادة الابل . فازدراه الملك قائلا لقد كنت اظنك آتيا ترجوني الرأفة وتتوسل في هدم البيت « الكعبه » فاجابه عبد المطلب « انا رب الابل وللبيت رب يحميه ... » فاعاد له الابل

ولما اراد الهجوم على مكة لخراب « البيت » برك فيلهم المسمى « محمود » وكان يسير اينما وجهوه ما عدا مكه ثم ارسل الله على هذا الجيش المهاجم « طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

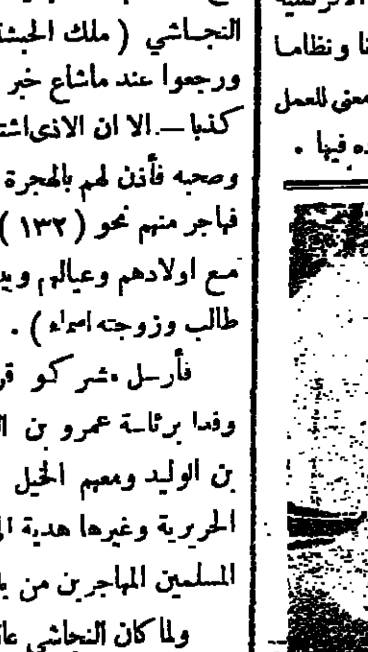
استعين بالذاكرة فحسب على سرد هذه القصة التي قرأتها منذ ثلاثين سنة اذ انها على ما اظن اول علاقة للاحباش ببلاد العرب حيث طردهم منها ملك اليمن سيف بن ذي يزن ولهذا ايضا قصة اخرى اترك بحثها رغم ان فيها من البحث الطريف عن علاقة سيف بكسرى ملك بني ساسان وفيها مقابلة عبد المطلب جد النبي لهذا الملك العربي الذي بشره بميلاد الرسول الاعظم من صلبه لضيق المجال

## الاسلام في الحبشة

ولما آذى مشركو قريش النبي محمد(ص) في اوائل دعوته واضطهدوا اصحابه اذن لهم بالهجرة الى الحبشة ، فهاجر منهم جماعة



فريق من الجنود الايطاليين في ألبستهم الحديثة



فيهم عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعثمان بن عفان وزوجته بنت الرسول الاعظم مع جارتها بركة الحبشية ..... فلقوا من النجاشي ( ملك الحبشة ) كل اكرام ورجعوا عند ماشاع خبر اسلام قريش ــ كذبا ــ الا ان الاذى اشتد عليهم وعلى النبي وصحبه فأذن لهم بالهجرة الثانية الى الحبشة فهاجر منهم نحو ( ١٣٢ ) من اجلاء الصحابة مع اولادهم وعيالهم وبينهم ( جعفر بن ابي طالب وزوجته اسماء ) .

فأرسل مشركو قريش الى النجاشي وفدا برئاسة عمرو بن العاص وعماره بن بن الوليد ومعهم الخيل العربية والاقمشة الحريرية وغيرها هدية الى النجاشي ليطرد المسلمين المهاجرين من بلاده .

ولما كان النجاشي عاقلا عادلا طلب اليه جعفر بن ابي طالب وجماعة من المهاجرين وسألهم امام الوفد عن سبب هجرتهم فافاض جعفر ببطلان عبادة الاصنام وصواب الاسلام الذي دخلوا فيه فأعاد النجاشي هدية قريش ورد وفدهم خائبا .

## كتاب الرسول

وفي السنة السادسة للهجرة المحمدية ارسل النبي الى النجاشي كتابا مع عمرو بن امية الضمري يدعوه الى الاسلام ويوصيه بالمهاجرين خيراً ، فقبل النجاشي الكتاب بسرور وآمن به « كذا » وارسل الجواب مع عمرو ابن امية المذكور

## النجاشي وكيل الرسول

وفي السنة السابعة ارسل النبي كتابا اخر

دبابة ايطالية حديثة

مع عمر بن امية وكل النجاشي به بعقد زواجه ــ اي النبي ــ على رملة ام حبيبه المدفونة اليوم بباب الصغير في دمشق . فاقام النجاشي وليمة فاخرة وارسل الى ام حبيبه ٤٠٠ دينار صداقا عن النبي وارسلها اليه بخدمها .

## اكرام المهاجرين وتسفيرهم

ولما كان النبي في رسالته الاخيرة قد طلب الى النجاشي ارسال جميع المهاجرين فاستاجر لهم النجاشي عدة زوارق وارسلهم الى المدينة المنورة .

وقد بقيت الحبشة نحو الف سنة منفردة بواسطة الحواجز المحيطة بها حتى سنة ١٤٩٢ اذ وصل اليها ( بدرو دوكويلهام ) الذي كان ارسله « يوحنا الثاني » ملك البرتغال للتفتيش على « برسترجون » من بلاد المشرق .

وصل هذا الى بلاط الكسندر نجاشي الحبشة وعند وفاة الكسندر خلفه داوود الصغير السن فقامت جدته هيلانه بوكالة الملك فارسلت وفدا الى البرتغال فاتهاسفارة من لشبونه نحو ١٥٢٠ فكان ذلك باعثا على دخول البرتغاليين وتدخلهم كثيرا في مصالح المملكة . وقد صدرت اوامر الى (اسطفان داغاما) نائب البرتغال في الهند ان يساعد الجيش بجيش قليل في حربها مع المسلمين التي شبت نيرانها نحو سنة ١٥٢٨ وكان مضى عليها ١٢ سنة .

وبناء على ذلك نزل الى البر في مصوع اول جيش اوروبي بقيادة « خرشوفوس » داغاما شقيق نائب الملك

دخل الجيش الى الحبشة في سنة ١٥٤١ وكان عدد جنوده « ٤٥٠ » شخصا ومعه ستة مدافع وكسر عسكر المسلمين الا انه انكسر اخيرا هو في سنة ١٥٤٢

# فضل مصر على تحسين المواصلات

تابع الصفحة الرابعة

وكان وزيرا للاشغال العامة في مملكة سردينيا وقد سافر جميع الاعضاء الي مصر اما نغرللي الذي كان سبق زملاءه وعرض على الامير سعيد دراساته وخصوصا في الجلسة الاولى التي عقدت في الاسكندرية في ١٨ تشرين الاول ١٨٥٥ فانه قدم مشروعا مخططا درسه سنة ١٨٤٧ اصبح فيما بعد الحجر الاساسي لكل المناقشات والاعمال المقبلة وقد حسب لهذا العمل الجسيم ٢٠٠ مليون لير ايتالي .

بدأ فرديناند اعماله بتاسيس شركة دولية لقناة السويس وبذل جهده ليحقق الاكتتاب في هذا المشروع الذي تبلغ اسهمه ٤٠٠ الف وقيمة كل سهم ٤٠٠ لير ولكن في هذا الوقت قام في وجهه حاجز منعه عن اتمام عمله .

وكان العدو الوحيد لهذا العمل المدني العظيم الحاكم الانكليزي بالمرستون الذي قدم امثولة على انانية امته ، وكان يرى في القناة عاملا لانحطاط دولته لان الطريق البحري الجديد ستنتفع منه الامم الواقعة على البحر الابيض المتوسط على ان الحقيقة أثبتت فساد هذه النظرية لان التوسع الذي ينتج عن المواد المتبادلة بين الشرق والغرب وكذلك عظمة انكلترا البحرية وتوسع ممتلكاتها في الشرق كل ذلك يحفظ لها عظمتها التجارية وقد قاوم الحاكم الانكليزي بكل قواه مشروع القناة . وكان لاستعراض ادنبورغ ( الذي كان في ذلك الوقت اكبر عرض جرى في العالم ) تأثير سيء في الاوساط المالية التي كانت تعتقد بان هذا المشروع يحدث ازمة مالية ، فصرح بالمرستون في مجلس العموم وفي مناسبات عديدة على ان فتح القناة مخالف للعقل ومستحيل وعلى اثر ذلك قاوم المهندس روبر ستانسون ابن مخترع القطار البخاري مشروع القناة لاسباب علمية حتى قال انه اذا لم يوجد سوية بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر فان القناة ستصبح حفرة مغمورة بالمياه العائمة .

وقام حينئذ بيترو باليوكابا يناهض تصريحات العالم الانكليزي ادله صريحة ويبدد انتقادات الخصوم واستجلب لناحيته الوطني لويجي تورللي الذي دعم مشروع دولسيس وقد كتب اليه فرديناند : « انك تعلم ان الطريقة الحسنة لحفظ العلاقات مع الانكليز احترامهم وعدم الاذعان لتهديداتهم .

والمعهد الوحيد من بين المعاهد ذات الثقافة العالية الذي اهتم اهتماما عظيما بمسألة القناة هو ( معهد فينيتو الملكي للعلوم والاداب والفنون ) ومنذ عام ١٨٥١ ( اي قبل بدء الاعمال بثلاث سنوات ) افتتح مباراة لدرس فتح برزخ السويس فقدم للجنة التحكيمية ( فدله لامبرتيكو ) فكرة كوفنت وطبعت وحصل هذا على شهرة اقتصادية عظيمة . ومنذ ذلك الوقت بدأ التحدث كثيرا في الجلسات التي عقدها المعهد عن اهمية قناة السويس وعن ضرورة فتحها ليتسنى لايطاليا الاستفادة منها

وفي هذا الوقت توفي المهندس لويجي نغرللي الذي اسند اليه الامير سعيد وظيفة مهندس عام لاشغال القناة في ١ تشرين الثاني سنة ١٨٥٠ عن عمر يناهز الستين فاشترى فرديناند من الورثاء المشاريع والمخططات والدراسات التي وضع تصحيحها العالم الايتالي العظيم الذي يرجع اليه الفضل في هذا المشروع فاخذ شهرته فرديناند وقاد الشركة الى العمل النهائي

ابتدأت الاشغال في ٢٥ نيسان سنة ١٨٥٩ عند ما قامت حربنا الاستقلالية الثانية وهكذا وبعد عشر سنوات من هذا التاريخ اي في ١٨٦٩ افتتح الطريق البحري رسميا . وان انكلترا التي قاومت المشروع ورجت السلطان لمنع انجاز الاعمال احتكرته بكل مهارة فائقة . كذلك دزرائيل الذي عاضد بالمرستون ضد شركة فرديناند اشترى ١٧٦ الف سهم مغتنما ازمة الامير المالية وسعى ايضا في الحصول على اكبر حصة من الاسهم الباقية وجعل لانكلترا المقام الاول في شركة القناة

اما ايطاليا التى قدمت الرجال والاموال من علماء ومهندسين والذين لهم الفضل الاول في فتح القناة اجبرت اليوم على دفع اموال باهظة عن رجالها وبضائعها وهذه الاموال تذهب الى ايدي الانكليز الذين اقاموا حاجزا منيعا ضد نجاح المشروع

ومهما يكن من امر فان الدور الذي لعبته انكلترا اثناء فتح القناة لا يمكنها ان تدعي بان هذا المشروع هو من خيالها وتصورها كذلك لا يحق لها ان تقدم نفسها في حل مشاكل الامم الاخرى .

يحيى الشريف

# سياسة الاستعمار لا قلب لها ولا رحمة

تابع الصفحة الرابعة

تهديدية وانها غير جادة في محاربة الحبشة ، وانها لن تغامر بجيوشها واموالها في مجاهل الحبشة والحال ان الجو السياسي في اوربا مضطرب وان ايطاليا ستقتنع اخيرا بالاستيلاء على بعض الاراضي وتضمها الى اريتريا وبالحصول على امتيازات اقتصادية في الحبشة

ولعل الانجليز قد وثقوا بعدئذ من ان ايطاليا جادة في استعداداتها . وان فوزها ليس محالا وبعيدا ، اذا وقفت الحبشة وحدها امام ايطاليا



فريق من الجنود الصوماليين التابعين للجيش الايطالي

فآثروا مساعدة الحبشة وعرقلة النشاط الايطالي بمنع مرور الطائرات الايطالية العسكرية والتلويح باغلاق قناة السويس في وجه السفن الايتالية ومنع سفر العمال السودانيين الى اريتريا والاستعانة بمصر واستغلال عاطفة المصريين البريئة الطبيعية نحو الحبشة وتسخير هذه العاطفة في خدمة المآرب الانجليزية

ومهما يكن من اسباب عدول الانجليز عن موقفهم من ايطاليا ازاء المسألة الحبشية فحسبنا ان نسجل هذا التغير في سياسة الانجليز وان نفهم منه ان سياستهم قد تتبدل تبدلا آخر فتقف انجلترا الى جانب ايطاليا . اذا تفاهمتا — مثلا — على اقتسام الحبشة وتوزيع الاسلاب والمنافع بينهما ؛ او اذا راى الانجليز تعويض ايطاليا بمستعمرة افريقية اخرى . اذا اطلقت يدهم في الحبشة فان الانجليز يهتمون بالحبشة وما لديها من اراضي خصبة وثروة معدنية وما لها من حدود تتاخم السودان

ولا جدال في ان للانجليز مطامع في الحبشة ، وانه لولا منافسة ايطاليا لهم اليوم ومنافسة فرنسا لهم بالامس لكانوا هم الذين يفكرون في الاستيلاء عليها . وضمها الي مستعمراتهم ،

وحسبنا ان نرجع الي الانجليز افريقية وانتزاعهم المستعمرات الالمانية ، ومحاولتهم جعل القارة الافريقية امبراطورية انجليزية لنعلم ان الحبشة داخلة ضمن ذلك البرنامج الاستعماري البريطاني القديم

وقد تضطر الحالة الدولية الاوروبية الانجليز لممالاة ايطاليا . فان المساومات في سوق السياسة الاستعمارية معروفة ونكبة مصر بذلك الاحتلال الانجليزي انما جاءت نتيجة المساومات وحسبنا ان نذكر ان الانجليز

قد ساوموا ايطاليا على دخولها الحرب معهم باعطائها « واحة جغبوب » واكراههم مصر على تسليمها لايطاليا غير آبهين لاحتجاج الرأي العام المصري وسخطه . بل تلك المعاهدة التي ابرمت في العام الماضي بين الانجليز وايطاليا حيث سلموا لها برقعة كبيرة من الشمال الغربي من السودان ضمت الى طرابلس الغرب

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان الانجليز يحاولون استغلال عطف مصر المتجلي نحو ايطاليا للمساومة معها على الحبشة او غير الحبشة

فاذا اتجهت السياسة الانجليزية غدا الي ممالاة ايطاليا ضد الحبشة ، فماذا يكون موقف مصر — هل تتبع الحكومة المصرية السياسة الانجليزية يومئذ على النحو الذي جرى به تصريح رئيس الوزارة

ان السياسة — وسياسة الاستعمار خاصة — لا قلب لها ولا رحمة ولا عواطف ولا استقرار

فلو حدث هذا الفرض — وهو فرض ليس مستحيلا وعلى كل حال يجب ان يدخله السياسي البعيد النظر في حسابه — لرأينا الانجليز يضربون بعطف مصر على الحبشة عرض الحائط ويكرهونها على التنكر لها لمثل هذه المحتملات والفروض

وعلى اساس تجاربنا مع السياسة الانجليزية قديما وحديثا — دعونا مواطنينا الي اليقظة التامة ، وانكرنا على رئيس الوزارة تصريحه ، وانكرنا على الانجليز موقفهم من محاولتهم املاء اوامرهم على مصر لتشايع الحبشة مع ان هذه المشايعة امر طبيعي وقد كان من اللياقة عدم التعرض والتدخل فيه . لان كل تدخل يفسده . وقد يشكك المصريون فيه .

# كيف ينظر الكتاب الاوربيون

تابع صفحة الرابعة

٢٩ سنة ودون معلومات ادبية وسياسية فان ملاحظات هذا الكاتب هي فريدة في نوعها ومع انه لا يحتقر الاحباش ويلعنهم كما فعل ( ارمندي ) فهو يعتبرهم كقوم برابرة منحطين لا يقيمون وزنا للتمدن ولا يمكنهم ان يرتقوا سلمه بواسطة قوام الوحيدة . لذلك نراه يعطف عليهم ببعض كلمات الشفقة عندما ذكر له احدهم همجية الاحباش « اجابه دي مونفراد » : نعم ، اعرف ذلك لكن لا يغرب عن بالك ايها الفاضل ان الحبشي ينزل هذا القصاص الذي تذكر في ابنه لو استحقه . نعم ان ذلك مناف للقواعد الانسانية لكنه في نظرهم هو امر بسيط ؛ اما نحن فنجسمه نسبة لدقة شعورنا وعواطفنا . ثم يقول « ان رب العائلة هو احد الاحباش القلائل الذين يدفعون ما عليهم لان دفع الدين في هذه البلاد امر غريب » . ومع ذلك نراه لا يحجم عن بيان اظهار الحقائق « ان الجيش يستولي على كل شيء في البلاد التي يحتلها ويعيش فيها كمستعمر ، وما يفعله الاسياد يفعله عبيدهم باسم حكامهم . فلهذا السبب تفتح لهم الطريق واسعة عندما يشعرون بقدومهم .

والى جانب هذا القول يأتي الكاتب بملاحظة فلسفية اذ يقول « لماذا نثور طالما نحن بحاجة الى سيد ! »

هذه هي الحبشة كما يراها ثلاثة من اعلام الكتاب اصحاب الملاحظات الدقيقة وهم من الافرنسيين وهناك كتاب آخرون من الانكليز كـ ( اللادي سيمون ) و ( اللورد بوكستون ) و ( الماجور دارلي ) والمان مثل ( غريهل ) وايتاليون مثل ( كونتي روسيني ) و ( تشرولي ) و ( زولي ) و ( بيفلي ) و ( اناراتون ) و ( بولارا ) فجميعهم كتبوا عن الحبشة انها بلاد متقهقرة مضطربة متعصبة محتاجة الى حكومة متمدنة لتتولى حمايتها وانهاضها .











هكذا من الأصل

# جنرال دمشقي كبير!!.

تابع الصفحة الثالثة

الى صفاء تام كأنه لم يحدث شيء بينهمالان المتضاربة من موجبات الرقص فكأن هذا الرقص عبارة عن صراع موضوعه فتاة ولا يخفى انه يزيد في قوة القائمين به كما انه يزيدهم نشاطا وخفة واحتمالا للمكاره

ولا بد من تمثيل الحروب والمبارزات في كل ملاهي الاحباش واجتماعاتهم كأن يأتي مثلا مئات من اقرباء العريس واحبائه مدججين بالسلاح الى القرية او المدينة التي تقطن فيها العروس ويقفون موقف المهاجم ويجتمع اقرباء العروس ويتسلحون ويقفون موقف المدافع امام جماعة العريس وحين يكمل الجمع تعطى الاشارة فيهجم جماعة العريس على جماعة العروس بين دوى اصوات البنادق وعزف الزمور والطبول ورمح الخيول وتنتهي الواقعة بانتصار جماعة العريس وبالمحافظة على هذه العادات الوطنية يحافظ الاحباش على قواهم ونشاطهم بل يزيدونه .

## الجندية والرتب العسكرية

يؤلف الجيش الحبشي من مجموع جنود كل راس اي كل حاكم مقاطعة من المقاطعات حسب جسامتها وثروتها ومن الجنود الحرس الخاص بجلالة الامبراطور ويوجد غير هذه الجنود الموظفة جنود اخرى « رديف » تؤخذ وقت الحرب من الاهالي بنسبة سعة الاراضي المملوكة اي الضياع والمزارع والثروة وعلى كل من هؤلاء الجنود ان يأتي بحصان او حمار او بغل ومن الذخيرة والزاد مايكفيه مدة شهر واحد وفي الغالب يؤخذ الرديف من الجنود الذين ارادوا الخدمة العسكرية الموظفة اي العاملة وتعطيهم الحكومة الاسلحة اللازمة لهم بعد انضمامهم للجيش وتجهيزهم يكون على نفقة اصحاب الاراضي والمزارع المملوكة . ويؤلف الجيش الحبشي وقت السلم من مائتي الف جندي وينضم له مائتا الف من الرديف وقت الحرب

ولا توجد في الحبشة اصول التزعة بل يتطوع الاهالي بالدخول في الجيش الحبشي لشدة ميلهم للضرب والطعان وشغفهم الزائد باستعمال السلاح والسلاح الناري يأتيهم من اوروبا والابيض يصنعونه في البلاد والجنود في وقت السلم تكون منتشرة في عرض البلاد وطولها حيث تقوم كل مقاطعة بمؤن الجند الموجود ضمن دائرة حكمها وفي زمن الحرب تجري الحركات العسكرية بكل سرعة وذلك بسبب توفر مخازن المؤن الموجودة في محلات مختلفة وفيها الزاد والذخيرة حتى ان سرعة سوق الجنود في سنة ١٨٩٥ ضد الطليان اوجب استحسان اوروبا وتقديرها الجندية الحبشية قدرها .

والقيادة العامة وقت الحرب تكون بيد الامبراطور وكل راس يكون قائد الجنود الموجودة تحت امرته ولكن الامبراطور هو الذي يعين الخدمة التي تطلب من الراس ويرتب حركات جنوده . وبعد الراس تأتي سلسلة مراتب عسكرية اذ ان كلا من اصحاب الرتب يقود فصيلا من الجنود والرتب العسكرية بعد الرأس هي على الترتيب الآتي .

( دازحجاج ، فيتوارى ، قيفازماج . غراسماج ، بالمبراس . آش الافا ، فتوالاقا ، شالاقا ) واهمية اكابرار كان الجيش تكون بنسبة عدد الجنود التي يقودونها.

ان رتبة قيازمناج هي اكبر من رتبة غراسماج ولكن غراسماج يتقدم في معية الامبراطور على ضابط حائز رتبة قيناز ماج بجيش احد الرؤوس فيعطي اغراسماج حينئذ عددا من الجنود فيكون والحالة هذه اكثر اهمية من الثاني .

وفي اثناء الحرب يكون الجيش على نظام حربي حيث يقومون بالترتيبات الاساسية من الجناحين الايمن والايسر والمقدمة والساقة والقلب وعند نزول الجيش في محل تعتبر خيمة القائد العام اساسا لترتيبات النزول ويعرف كل الرؤوس والقواد اين توضع خيمهم وهم يقدرون المسافة وخطوط الاستقامة بالضبط فلا يحدث عند نزول المعسكر مايتوجب التشويش قطعا .

## التطوع في الجندية

وكيفية اخذ الجنود هناك ان الحكومة تعلن طلبا للجنود المتطوعة فيأتي الناس للانتظام في السلك العسكري وربما كان المقبلون على ذلك اكثر من العدد المطلوب فيجربونهم . بالمشي السريع او الجري الخفيف على الطريقة العسكرية الى مسافة سبعين كيلومترا تحت نظارة ضابط من الفرسان والذي يكون اكثر اسراعا في جريه لايعتريه تعب يؤخذوا الجندي في الجيش مطيع ومحب لرئيسه وصادق وامين في خدمته جريء مقدام قنوع كما انه يحافظ على النظام اثناء التمرين ؛ وبالاجمال فالجندي الحبشي قابل للتعلم والتمرين كقابلية الاوروبي لذلك

والجنود الاحباش لايحبون الاقامة في محل واحد بل يميلون الى التنقل وتبديل المكان ورؤية محلات جديدة وهم يفضلون التسلق على الجبال الشاهقة والحركة على السكون والراحة واذا سافر الجندي الحبشي لايسأل عن وجهة سفره ولا عن المحل الذي سيقضي فيه ولا المسافة التي سيقطعها ولا يتأخر في الطريق من غير اذن رئيسه باي حجة من الحجج . يقضي يومه بما تيسر من الاكل ولا يترك السلاح من يده حتى انه ينام في الليل وبندقيته معه وحين يسير يكون دائما في انتباه وتيقظ تام . وهو شديد السمع حاد النظر حاسة الشم فيه عظيمة جدا .

واذا مرض احد الجنود في اثناء السير في طريق السفر يتركونه في كوخ او في قرية ومعه احد رفاقه ويعالج هناك ثم يلحق بمعسكره بعد رجوع الصحة اليه وعند دخول الجند الى محل النزول تبدأ الجنود قبل كل شيء باقامة خيم او كوخ قوادهم وضباطهم وبعد ان يقوموا بما يجب عمله لراحة هؤلاء الضباط واذا نام احد الضباط يأتي جندي وبيده غصن من اغصان الشجرة فيطرد به الذباب عن وجه الضابط وبالجملة يقوم بكل ما يلزم لراحة الضابط وقد كان الخدم والجنود التي تمشي معي اذا صادفت شجرة او غصنا تعوقنا عن سيرنا فانهم كانوا يقتلعونها من اساسها .

والجنود الحبشية بعدان يقضوا ماعليهم من الخدمة بترتيب المعسكر يقطعون ردحا من الزمن بالضحك واللعب تسلية لنفوسهم وعند الصباح تجدهم واقفين على اقدامهم ينتظرون الاوامر بكل نشاط وسرور ولا انسى ولن انسى ما كنت اراه من ابي بكر — احد الجنود المرافقين لنا في سفرنا — من النشاط والسرور في تنفيذ الاوامر التي كانت تعطى وهو يغني وينشد مع انه كان تجاوز الستين من العمر .

## ملاهي الجنود الحبشة

وللجندي الحبشي شغف زائد بالصيد والقنص لغير فائدة وعنده اكبر هدية تهدى له هي الخرطوش ( القراطيس ) وهو شديد الجلد على الالم والضرب والا كان عرضة للهزوء والسخرية من رفاقه

## القائد والجندي

وثبات الجندي الحبشي واقدامه وقت القتال يكون مناسبا مع شجاعة القائد وبسالته فاذا ثبت القائد فان الجند يثبتون معه حتى الموت ويلقي القائد على الجند نشيدا حماسيا وخطبة حربية قبل دخولهم الى ساحات القتال ويمدح نفسه ويثني عليها لانه سيكون للجنود قدوة ومثالا حسنا

## حيال الاسرى ومظاهر الظفر

وللجنود الاحباش عادة فظيعة جدا يستعملونها وقت الحروب وذلك انهم يقطعون خصيتي الاسرى بحجة تقليل نسل العدو ولذلك تجد الجنود يتسابقون الى الاتيان بما يقطعون من الات التناسل لينالوا الفخر لدي رؤسائهم ويظهروا بمظهر الشجاعة والاقدام ، ومن اجل ذلك تجد المتبارزين دائما يكون اول همهم قطع الخصية اذا ظفر احدهم بالاخر ، وقد عاد اكثر الاسرى الطليان الذين وقعوا في ايدي الاحباش الى بلادهم مقطوعي الخصيتين ، وقد اراد الامبراطور منليك ابطال هذه العادة المستنكرة واصدر بذلك اوامر متعددة ولكنه لم يقدر على استئصال شافتها بالمرة لان الجندي الذي يتمكن من قطع خصية احد الاعداء لا يأتي بها الى ضابطه بل يأخذها ويعلقها على باب منزله او كوخه علامة الظفر بعدوه وكانوا يعلقونها على صدر خيولهم او بغالهم وبعضهم كان يحشوها بالتراب لتكبر ثم يعلقها حيث يريد

## مخيم الجيش وسرادق القائد

وخيم الجنود الحبشية لونها ابيض وخيام الضباط مختلفة الالوان واما صيوان الامبراطور فانه يكون احمر اللون وتكون الخيمة الحمراء نقطة الدائرة في ترتيب المعسكر وقت النزول ويوجه باب الخيمة الى الجهة التي يسير منها المعسكر في التالي فمن اتجاه باب خيمة الامبراطور تعرف الوجهة التي سيتوجهون اليها وهذه القاعدة ليست خاصة بالجيش فقط بل ان القوافل السائرة في الفيافي والجبال تتبع القاعدة المذكورة عند نزولها .

واما نحن فاننا كنا دائما نوجه ابواب صواويننا الى الجهة الاتي منها الهواء لذلك كان خدمنا يستغربون ذلك ويسألوننا هل نحن ذاهبون الى أديس أبابا ام راجعون من حيث اتينا .

## ملابس الجنود

رأيت في اديس أباباورطة ( طابوراً ) مؤلفا من ٤٠٠ جندي من العبيد السود نظم جلالة النجاشي هذه الاورطة على الطراز الحديث وجعلها خاصة بخدمته وهؤلاء الجنود يتمرنون تحت امرة الكونت لاغي بورجر الفرنسوي ولهم جوقة موسيقى على الطراز الاوربي ويلبسون البنطلون والجاكيت وعلى رؤوسهم طاقية حمراء تشبه الطربوش واما ارجلهم فعارية لانهم حافظوا على القاعدة العمومية الجارية في بلادهم وهي عدم لبس الحذاء

---

موسكو — عد الاتفاق الروسي البريطاني الجديد الذي سيوثق العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين ، حلقة جديدة في سياسة السوفيت ترمي الى امتداد نفوذها حتى حدود منغوليا الشرقية وتركيا وايران

# خريطة الحبشة والمقاطعات الاجنبية فيها




صورة تمثل احدي الحرائق الهائلة التي كانت تشب اذ ذاك فتودي بارواح الالوف الابرياء وتسير الحبشة اليوم للوقاية من اهوال الحريق على الطرق الاوربية الحديثة

# الحبشة في نظر سياسي ايطالي كبير

# الحبشة خليط من الديانات

## الاسلام اوسع الاديان انتشاراً في بلاد النجاشي

لقد برهن النجاشي على عاطفة صادقة نحو البلاد الاسلامية في مقالات عديدة منحها للصحفيين الاجانب

ولو اخذنا بعين الاعتبار وجهة نظر جنيف المحترمة لدى حكومة اديس ابابا واصدقائها الاوربيين، علينا ان نذكر الفقرة التي القاه النجاشي في خطابه عندما دخلت الحبشة عصبة الامم وكان لم يزل حينذاك الراس تفري واليكم هذه العبارة : « نظرا لان وريث العرش ليغ جازو يظهر ميله الى طائفة طالما حاربناها بشدة قد اضطررنا . . . الخ .

اما اليوم فقد نسي النجاشي تلك المتاعب التي اضطرته لان يخلع النجاشي الشاب صديق الاسلام ابن الراس ميخائيل الذي اعتنق الاسلام ثم عاد فتنصر

لا يمكن للحبشة ان تتابع سياستها ضد الاسلام وتحافظ على كرامتها وتنجو من المخاطر التي تحف بها ليس لانها تجهل الاسلام رسميا فقط بل لقد كانت دائما عدو الاسلام الالد كما سنري ، فالحبشة لا تعتنق الكثلكة لانها جحدت تعاليم الكنيسة الرومانية الاساسية وهي ليست قبطية او ارثوذكسية لان هذه الديانة هي ديانة الاقلية فيها . وهي ايضا ليست يهودية وبقي علينا ان ننظر الى الوثنية التي لها اهميتها في هذه البلاد

ان الحبشة اذاً خليط من الديانات كما انها خليط من الاجناس والاخلاق والمباديء السياسية والتهذيبية

هنالك حساب بسيط يدعم فكرة هذا المزيج فنبدأ تعداد المسلمين الذين هم اكثر اصحاب الديانات عدداً اذ يبلغون الاربعة ملايين ونصف المليون ثم الاقباط ثلاثة ملايين ونصف المليون اما اليهود فيقربون من الـ ٥٠ الفا والكاثوليك ١٢ الفا، واخيرا هنالك مليون ونصف المليون من الوثنيين وعشرون من طوائف مختلفة ، وليست هذه الارقام الا قريبة من الحقيقة فقط لان تلك البلاد لم تعرف الاحصاء مطلقا

ان ديانة الدولة اي ديانة الحكام هي القبطية التي ابتدعها ( اثيش ) في القرن الخامس ، وهناك ميزة اخرى من ميازل هذه البلاد المتوحشة الا وهي اقامة بطريرك الكنيسة القبطية في مصر واعتناق الجنسية المصرية ، والبطريرك الحالي شيخ قد بلغ التسعين من عمره يدعى اوهانس حتى ان متروبوليت هذه الطائفة الذي يقيم في اديس ابابا هو مصري .

في سنة ١٩٢٩ قامت الشبيبة الحبشية الملقبة بالصدارى السود(جاكيت) وجددت حملة قوية لم تؤثر على موقف البطريرك الذي تدعمه الاوساط السياسية المصرية التي تنظر الى الديانة كسلاح سياسي، وجل ما استطاع القيام به لاخماد هذه الحركة انه رسم اربعة اساقفة من الاحباش جعلهم معاونين في الكرسي البطريركي ،

وان طموح الحبشة لتأليف كنيسة حبشية لم يزل على اشده رغم صعوبة تحقيقه في الوقت الحاضر لانه ليس في صالح النجاشي ان يعكر صفاءه باثارة قضايا دينية فلديه من الاضطرابات مايقلقه ، ولكن سيأتي يوم يلعب فيه رؤوساء الاديرة والكهنة دورا هاما في النهضة الوطنية لان بين هؤلاء من لم تصقله يد التمدن وبعضهم جهلة والاخرون يحافظون البتولية على سواهم من المتزوجين

والمتعددي الزوجات ينظرون الى الديانة نظرة تجارية فالخيانة الزوجية وقتل الاطفال امران منتشران الى درجة ان الاكليروس ورؤسائه قد جرفهم هذا التيار ، وقد قال الاب جانا الفرنسي : ان الاكليروس الحبشي فاسق وجاهل ولا يستطيع ان يعلم كلمة المسيح للشعب .

ان ملوك الحبشة قد استعانوا دائما بهذه الطبقة حتى ان الرأس تفري نفسه قد استند على نفوذ البطريرك ماتلهو عند انقلاب سنة ١٩١٧ المشهور ضد ليغ جاز ، وليحارب الاسلام وقد صرف نجاشيو الحبشة اهتمامهم الى البرتغاليين امام غارة الاسلام التي قام بها احمد غرايني في القرن السادس عشر ولكن عندما خمدت هذه الثورة عمد النجاشي كلود لطرد الاباء اليسوعيين الذين اتوا من البرتغال ولم يخضع للكنيسة الرومانية ومن هنا تستنتج عرفان الجميل الذي تظهره الحبشة نحو الدول الاوربية المتمدنة، وقد احتل منليك الثاني امارة هرر الاسلامية واول شيء قام به انه هدم الجامع والمأذنة في عاصمة الامارة .

والمسلمون اليوم يقطنون المناطق القريبة من الجاليات الاجنبية وعلى الشواطيء مابين السيدام والكلاس اما المركز الحصين الذي خرجت منه الهجمات ضد كوبي وعنده لم يزل حتى الان منطقة هرر التي احتلها منليك منذ ٤٠ عاما وهي تختلف دينيا كل الاختلاف عن الحبشة

اما عطف هيلا لاسي على الاسلام فيظهر في اقامته مؤخرا في هرر ورغبته ان يقود بعطف كلي رؤساء الاسلام في هذه المنطقة ، ولم يسلك هذا المسلك الا لخطة ديبلوماسية يحاول تطبيقها ، اما هذا الميل الذي اوحته السياسة الخارجية فقد اتجه نحو الدول العربية القريبة من البحر الاحمر ، ففي شهر حزيران ١٩٣٤ ارسل النجاشي الى صنعاء بعثة خاصة لتعقد معاهدات صداقة وتجارة مع اليمن ، لكن هذه المحادثات قد باءت بالفشل ، وهناك بعثة اخرى ارسلت الى جدة منذ ثلاثة اشهر لتتفق مع الملك ابن السعود لكنها فشلت ايضا . فالامبراطور كثير الحذر لذلك لا يذهب بعيدا في محاولاته اجتذاب عطف الاسلام ولا نراه يتعدى دائرة الكلام لاظهار هذا العطف، ولكي لا تحدث اضطرابات بين الاسلام نراه لا يجرأ على اعلان وفاة ولي العهد السابق ليغ جاز حتى لو مات حقيقة .

وبطريرك الاقباط لا ينسى الامل الذي علقه على روما ولكنه لم يشأ ان يتدخل في هذه القضية فانسحب الى اوربا ليعالج نفسه بمياه كاسياد ، اما اليهود فهم الاقلية وقد ساروا على تقاليد تلمودية على ضوء تعاليم الكنيسة الحبشية فتراهم يبتعدون كثيرا عن المباديء اليهودية الاساسية فهم يحافظون كثيرا على الظواهر ولا يتمتعون باي نفوذ فهم محتقرون بسبب الاعمال التي يتعاطونها ويأتي بعدهم الكاثوليك الذين يتمتعون بنفوذ عظيم رغم قلة عددهم فالنيابتان الرئيسيتان كانتا بيد الطليان ، والنائب الاول المونسنيور دي ماكوبين والاخر المونسنيور ماسيا ، وقد افتتح هذان النائبان مدارس ومستشفيات لمعالجة داء البرص واسسا معامل وقرى للعبيد الذين خرجوا من سلطة اسيادهم واصبحوا يتمتعون بحياة جديدة حرة .

البقية في الصفحة « ١٢ »

هل ينقلب العالم؟

# اذا احتلت ايطاليا بلاد الاحباش

## مبدأ الاستعمار على بساط البحث

يقول الانكليز انهم بدفاعهم عن الحبشة لا يدافعون عن منافعهم ولكنهم يدافعون عن السلام والانسانية !

ويجيبهم الصحفيون الايطاليون، على هذه الحجة الساخرة، بان انكلترا تحكم بلاداً واسعة، في وسعها ان تسدي خدمة كبرى الى الانسانية وذلك بتحريرها فلماذا تأمر الناس بالبر وتنسى نفسها

وفي الواقع ان في العالم دولا ارقى من الحبشة كثيرا واجدر منها بالاستقلال، ترسف في اغلال الاستعمار او شبه الاستعمار فلماذا لا تنظر الدول التي نصبت انفسها حارسات الفضيلة في قضاياها

لقد كنا نشرنا في عدد سابق مقالا لعالم ايتالي ذهب فيه الى ضرورة اعادة توزيع المستعمرات بين الدول الاوروبية، لان هنالك دولا صغيرة «كهولانده» تملك عددا كبيرا من المستعمرات، بينما نجد امما كبرى (كالمانيا) لا تملك شيئا منها، وهذه الحالة لا يمكن ان تستمر، لان المانيا والدول المحرومة من المستعمرات او التي تملك قدرا يسيرا بالنسبة لكثرة عدد سكانها (كايتاليا) لا تستطيع ان تسكت طويلا ولا بد لها من الالتجاء الى الحروب لاخذ مستعمرات وفتح اسواق لتجارتها فيها، فالافضل ان تدرك الدول الاوروبية الحقيقة وتسعى في سبيل اتقاء حروب جديدة ستكون في منتهى الفظاعة !

وذلك ما يقوله العالم الايتالي، ولكنه لم يقل سوى شطر واحد من الحقيقة. واما الشطر الآخر، فهو ان تعاد المستعمرات الى اصحابها، لا ان توزع بين الاوربيين، فقصة سيطرة الاوربيين على العالم لن يمكن ان (تنقص) بعد ان نهضت في الشرق دول قوية، وفي طليعتها اليابان

لقد جاء في البرقيات ان نصف مليون جندي ايتالي سيقومون بمناورات على حدود النمسا ؛ وان هذه المناورات المألوفة تسمى (مناورات الصيف)، ولكن الحقيقة هي ان ايتاليا تريد ان تجيب على الذين قالوا لها: الحرب في الحبشة تستنفد قواها وتجعلها مكتوفة اليدين امام المشاكل الاوربية: ويكون جوابها صارما عنيفا، لانها ارسلت الى الحبشة قوات هائلة، وبقيت محتفظة في داخل بلادها بنصف مليون جندي — وهو عدد رهيب !

لقد غذيت ايتاليا بالفكرة الحربية واصبح من الصعب جدا ان يرجع الشعب الايتالي الى المسالمة، وهو يعد التساهل في قضية الحبشة تقهقرا وطعنا في كرامته، فلا بد اذن من منح ايتاليا منحة كبرى تعوض الخسائر التي انفقتها في تجهيز الجيوش وارسالها الى افريقيا. وتقنع الشعب الايتالي بان هذه المنحة لا تقل عن احتلال الحبشة، ولكن يظهر ان ما عرض على ايتاليا يعد شيئا تافها بالنسبة للحلم الذي يعيش في ذهن موسوليني وقلبه: وهو رفع الاعلام الايتالية في طول الحبشة وعرضها والاستعانة بالحبشة ولو الى حد ما، على اعادة مجد روما وقوتها العسكرية السالفة التي كانت مدينة بها للجنود الذين كانت تستأجرهم

ان الانقلاب الخطير الذي يخشى على مستقبل السلام منه، ليس هو احتلال الحبشة، ولكن احتلال الفكرة الحربية لقلوب الطليان !





# يجوز للمرأة الحبشـــــــية

## ان تحوز اثني عشر زوجاً وعشرين عشيقاً

ذكرت الرحالة الانجليزية المعروفة روزيتا فوربس عن المرأة الحبشية ما يلي:

«يجوز للمرأة الحبشية ان تحوز في وقت واحد اثني عشر زوجا وعشرين عشيقاً فلا يقل احترامها ولا تمس فضيلتها بسوء... ولكن يجب ان لا تكذب فالاحباش يقدسون كلمة المرأة والقضاء يقبل كلمتها كدليل قاطع لا يحتمل الشك وقد تكفي كلمة امرأة واحدة لكي ترسل رجلا الى المشنقة والسجن المؤبد.

ومن اجل هذا يجب ان لا تكذب المرأة لان المرأة الكاذبة في بلاد هذا هو قانونها ونظامها تكون ولا شك خطراً عاما يهدد الاموال والارواح

وعقوبة المرأة التي تكذب في بلاد الحبشة هي ان يحلق شعرها علنا في ميدان عمومي حتى يصبح رأسها صلعاء ملساء كالبيضة !...

ويحرم بعدها على الناس. حتى على اهلها الاقربين ان يكلموها او يعاملوها.

ويستمر هذا التحريم الى ان ينبت شعرها من جديد

ولقد قصت علي الامبراطورة زوديتو اثناء زيارتي لها القصة الاتية وهي تدل على مقدار تقديس الاحباش لكلمة المرأة:

«كان للامبراطورة خادمة شابة جميلة زوجها اهلها رغم ارادتها من شيخ عجوز تقدم مهراً او ثمنا لها مائة ثور غلاظ القرون وبعد الزواج بعام واحد، احبت الفتاة الزوجة فتى من سنها واحبها. ثم ارتاب الزوج الشيخ في امر الشاب فوقع بينهما شجار تغلب فيه الشاب العاشق على الشيخ وقتله. ولما لم يكن للزوج القتيل اقرباء لهم حق المطالبة بديته او دم قاتله فقد اضبحت الزوجة مكلفة بالمطالبة بهذا الحق !

«والقوا القبض على الشاب القاتل واحضروه موثق الكتاف امام عشيقته زوجة القتيل وكان في وسع الفتاة ان تكتفي بطلب الدية فيدفعها الشاب ويطلق سراحه وينتهي الامر ولكن اباها واخاها رفضا هذا الحل وارغماها على اخذ ثأر زوجها بيدها وقام اخوها فاحضر بندقية وناولها اياها؟

«وارغمت الجنود الشاب على البروك ووقفت امامه الفتاة وفي يدها البندقية مصوبة الى صدره!

وصاح بها ابوها.

— سددي الرصاصة الى القلب؟

شرف الاسرة بين يديك.

ونظرت الفتاة الى عشيقها الفتى وتلاقت العيون.. ثم رفعت البندقية واطلقت النار. وغاصت الرصاصة في الرمال.

وسألها الشرطي مندوب العدالة

— هل اخذت بثأرك ايتها الفتاة؟

فاجابته برأس مرتفع:

— نعم وحق منليك لقد انتقمت!

وتعالت صيحات الدهشة من الحاضرين وصاح بعضهم..

— كذب!. كذب!. انه لم يمت. بل حتى لم يصب بجرح بسيط

ولكن كلمة المرأة مقدسة لا ترد؟

وهكذا اطلقوا سراح الفتى القاتل ثم جروا الفتاة الى اقرب ميدان عمومي حيث نادوا الحلاق فقص لها شعرها الطويل.

هانوفر — قام الجيش الالماني بمناورات كبرى بين هانوفر وهامبورغ وقد اشترك بها ايضا الفيلق السادس

***



# وصف عام للحبشة وملوكها

تابع الصفحة الثانية

عند مخرج بحيرة تسانا يحفظ ماء كافيا لسائر الفصول ويأتي بفائدة زراعية عظيمة، وفي نفس الوقت يمنع الفيضان الذي يخرب الارض فلذا تم المشروع بات خزان تسانا اعظم خزان في العالم

### تابوت العهد

لم تكن اديس ابابا عاصمة الحبشة الاولى فان اول مدينة اتخذها ملوك الاحباش عاصمة للبلاد كانت «اكسوم» في ولاية «تيجراي» وهي تضم اعظم بناء مقدس يحترمه الاحباش لانهم يعتقدون ان تابوت العهد الذي اخذه منليك الاول ابن الملك سليمان والملكة سبأ من هيكل القدس وضع في احد ابنية العاصمة القديمة. ولو احرق ذاك البناء في الحملة التي ساقها احمد جران على الحبشة وقتل هذا القائد في سنة ١٥٤٣ وموطن احمد الانف الذكر في ادال بالصحراء التي تكتنف زيلا على خليج عدن. ولقد عثر على اعمدة من ذاك البناء المقدس تدل على انها شيدت في عهد الملوك البطالسة. وفي كبار الملوك الذين تسنموا عرش (عسقوم) (ازانا) نحو سنة ٣٥٠ مسيحية. وهنالك كتابات باللغات الثلاث اليونانية والحبشية والحميرية تشير الى اعمال الملوك وتاريخهم وبعد قوم اتخذ الاحباش جوندار لهم عاصمة ومن ثم ماجد الا الى ان كانت سنة ١٨٨٩ فجعل منليك الثاني اديس ابابا العاصمة وتوج فيها هيلاسلاسي امبراطورا سنة ١٩٣٠

### نظام الحكم

نظام الحكومة الحبشية اقطاعي ولكن الامبراطور الحالي يبذل جهده لادخال العناصر الدستورية للبلاد وحكمه مطلق على الرغم من مراعاته بالسياسة الى حد ما الرأي العام ورؤساء الدين وعين الامبراطور مجلس شورى اعضاؤه من الاعيان. وتتشكل الحكومة من وزراء الحربية والمالية والداخلية والخارجية والمعارف. وحكام الولايات من الطبقة الارستقراطية لان المجموع لا يحترم الحاكم اذا لم يكن من تلك المرتبة ورتبة الحاكم «رأس»، وهي تساوي رتبة دوق في انكلترا وهذه المناصب وراثية، وينتظر تعديل هذه الشؤون. وضرائب الحكومة تفرض على الارض المزروعة واما التعليم فليس بشائع وامر يصعب ادراكه اذا لم يستطع المرء دفع النفقات في مدارس العاصمة.

### الدم العربي

وقبيلة الامهرة الحبشية ترجع باصلها الى عرق سامي والبرهان على ذلك السحنة وما فيها من دقة انوف ورقة شفاه وسمرة البشرة وايضا ذكاء افرادها

والحبشي شجاع شديد الحماسة وقوام اعماله الزراعة واصحاب الحرف قليل ولذلك لا يجد المرء منهم الا الحداد والدباغ والحائك والخياط

ومن اكبر حاصلات الحبشة الشعير (والداغوسا) لعمل الجعة والفليفلة الخضراء والذرة والقطن. ويسكن في الناحية الغربية من الحبشة الزنوج واما قبائل الدناقلة فتسكن في الجهة الشرقية ويعتقد المؤرخون انهم يرجعون الى عرق من حام اختلط بالدم العربي السامي فانبت فيهم الاختلاط مزايا الفروسية والاقدام. وديانة هؤلاء اسلامية ايضا وقبائل الجلا، التي تسكن في القسم الجنوبي من البلاد واصلها حامي

### صعوبة تعيين الحدود

ومن اصعب الامور تعيين الحدود في تلك الجهات، ولقد حاولت بعثات برئاسة رجال من الانكليز القيام بهذه المهمة فلم يفلح السعي وقتل الدناقلة افرادها ولم ينج منهم احد. اما الحدود بين الصومال الانكليزية والحبشة فانها استغرقت ثلاث سنين فبدأت اللجنة في سنة ١٩٣٢ ولم تكمل العمل الا في سنة ١٩٣٥ واما الحدود بين الحبشة والصومال الايتالية فلا تزال مجهولة غير معينة. ولقد وقعت حوادث على هذه الحدود آلت الى قتل ضابط فرنسي وبعض جنوده عدا العراك الذي نشب بين الاحباش والطليان

العدد ٣٤٢

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة





السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

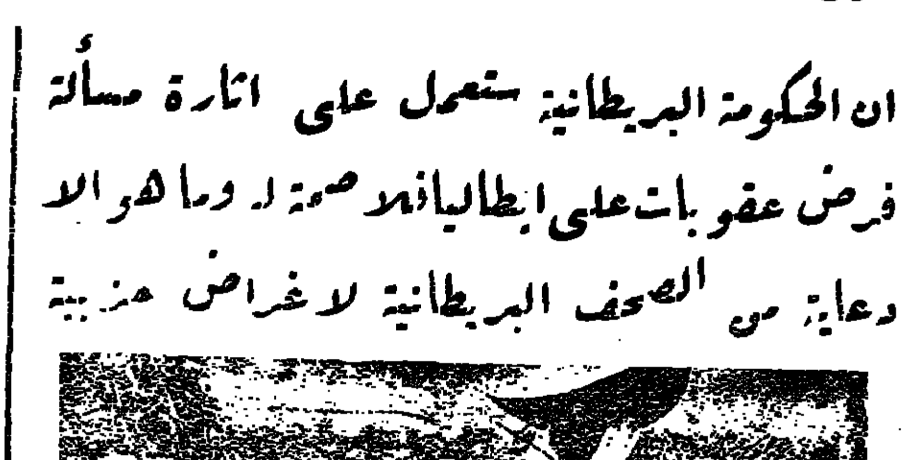
بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

أجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا


جنيف ـ خصوصي : ستبتدىء جلسة ممثلي الامم اليوم في الساعة ١٦ وستكون خاصة بوضع لائحة لاعمال الدورة، ثم تتبعها جلسة عامة ٠ وستدور المفاوضات اليوم أيضاً بين المسيو لافال والبارون الوازي ومن ثم بينه وبين المستر ايدن . وربما قدم المستر ايدن تقريراً عن فشل مؤتمر باريس ، ولم يعرف بعد اذا كان المسيو لافال سينضم اليه في تقديم التقرير بيد ان طرف الاثنين في توطيد السلم واحد . اما ماجاء من



ان الحكومة البريطانية ستعمل على اثارة مسألة فرض عقوبات على ايطاليا لاصحة له وما هو الا دعاية من الصحف البريطانية لاغراض حزبية



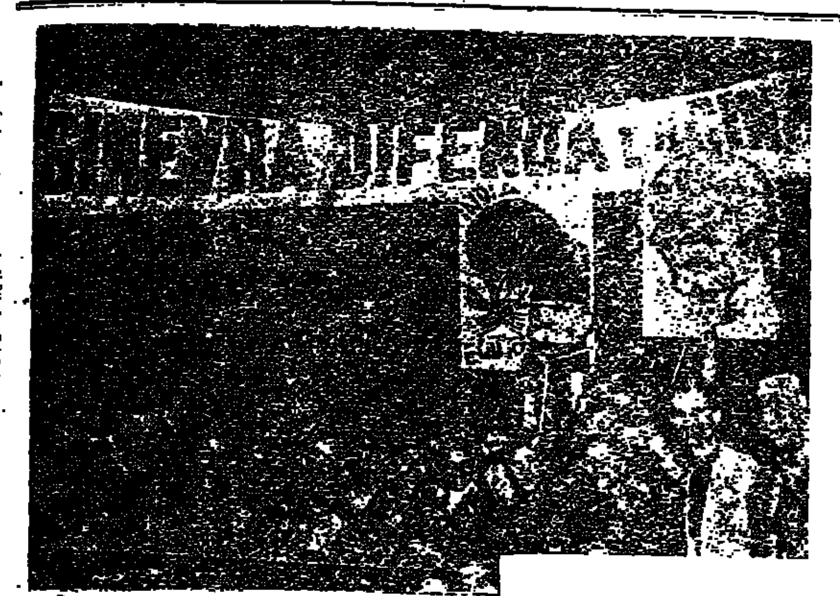
الوزراء ورجال السياسة الحبشية يشاهدون احدى الحفلات المقامة في اديس ابابا



فيتوريو موسوليني ابن الدوتشي يحلف يمين الطاعة اثر تطوعه في الفرقة الجوية المرسلة الى الحبشة



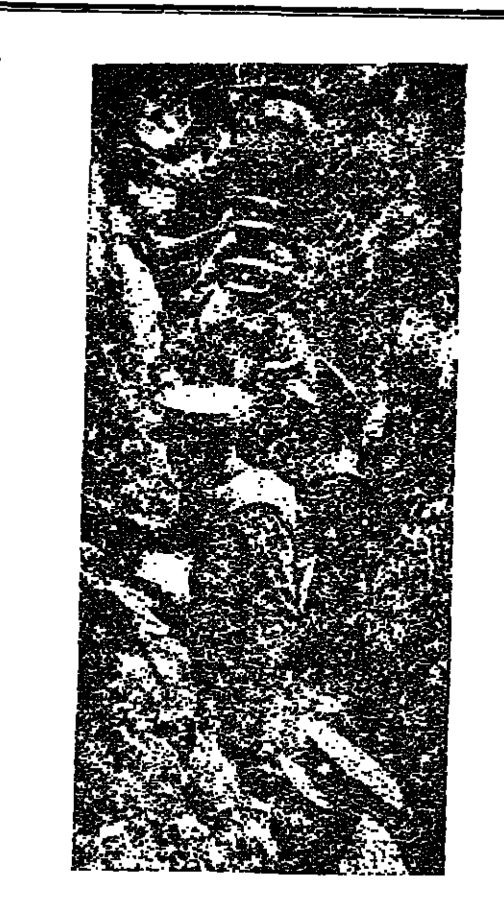
السنيور موسوليني يفتتح الموسم الزراعي في ايتاليا بنفسه، وتراه في الصورة يشارك الحاصدات في نقل سنابل القمح ، وقد خلع قميصه وتعرض للشمس المحرقة كواحد من العمال



صورة تمثل احدى المظاهرات التي قام بها شباب الايطاليون احتجاجا على موقف الحكومة الانكليزية وحكومة طوكيو من القضية الحبشية



السنيور موسوليني في احدى مواقفه الخطابية



فريق من الجنود الاحباش يتمرنون في احد الفنادق ، ويلاحظ القارىء انهم يتمرنون بطريقة فنية وعلى احدث الاصول .



عمال ايتاليون يشتغلون في رص احدى الطرقات في الارترة

اتهزت النساء الحبشيات فرصة الخلاف بين ايتاليا وبلادهن ليبرهن عن شجاعتهن وحماستهن في سبيل وطنهن ، والصورة تمثل احداهن بالسلاح



الامبراطور هيلاسيلاسي ، يوقع قرارا امام فريق من رجال بلاطه الملكي

# الحبشة بنظر سياسي

( تابع الصفحة ١٠ )

اما الوثنيون وهم مليون ونصف المليون فيقيمون في الجبهة الغربية والوسطى وهم يعتقدون بالارواح والقوى المجهولة التي يستعطفونها بصلوات تشبه صلوات الشعوب المتوحشة .

هذه حقيقة الحبشة من الوجهة الدينية فيمكن القول ان هذه الامة لا تتبع لا محمد ولا المسيح ، والديانة الحقيقية التي يتبعونها هي الحرب والسلب وما كان غير ذلك لا اهمية له عندهم ، وهنالك بعض كتاب اصحاب مخيلات شعرية شبهوا الحبشة بواحة مسيحية بين الاسلام وما ذلك الا ( كليشة ) يجب الاعراض عنها لانها تضلل الرأي العام .

على اي اساس

منح الامتياز

اديس ابابا — يؤخذ من المصادر الرسمية ان لا صحة لما اشيع عن مبلغ العشرة ملايين جنيه الذي يشتمل عليه امتياز البترول للنقابة الامريكية ، ولكن المفهوم ان الامتياز منح على قاعدة الحكر والرسوم الجليلة، وهذه المعلومات لا تزال طي الكتمان



يختار السنيور موسوليني اجل المواقف للخطابة والصورة تمثله على ظهر دبابة يلقي كلماته الحماسية اثناء المناورات الاخيرة